



قسم أصول التربية



دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف
"دراسة مقارنة"

إعداد

أ.م. د/ مها صلاح الدين محمد حسن

أستاذ مساعد أصول تربية طفل

كلية التربية النوعية - جامعة بنها

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

المستخلص:

تعد تربية الطفل واعداده في مرحلة الطفولة المبكرة مطلباً أساسياً وهاماً حيث تتكون ملامح الشخصية وتتشكل العادات والتجاهات وتنمو الاستعدادات وتتطور القيم والمهارات. وخلالها يتحدد مسار النمو للطفل جسدياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً وتعليمياً ولذلك يأتي دور المؤسسات التربوية باعتبارها قناة تنموية تعمل على اشباع احتياجات الطفولة.

ومن هنا جاء البحث الراهن للوقوف على مدى فعالية منظمات المجتمع المدني في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف. وانطلقت الدراسة الحالية من الاهداف التالية (التعرف على دور المؤسسات الحكومية والاهلية في اشباع الاحتياجات النفسية لدى طفل الريف - والاحتياجات العقلية - والاحتياجات الاجتماعية - والاحتياجات التعليمية لطفل الريف - وتحديد اهم المعوقات التي تواجه المؤسسات في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف والخروج بتصور مقترح لتفعيل هذا الدور لاشباع الاحتياجات لدى طفل الريف في مرحلة الطفولة المبكرة.

وانتمت عذة الدراسة الى الدراسات الوصفية والتي تتجة الى الوصف الكمي والكيفي للظاهرة واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للمؤسسات الحكومية والاهلية بمحافظة البحيرة وعددهم (١٧) مدرسة حكومية وعدد (٦١) معلمة بالحصص الشامل وعدد (٩) جمعيات ومؤسسات اهلية وعدد (٢٣) من العاملين والمؤهلين للعمل في مجال الطفولة وتوصلت الدراسة الى تصور مقترح لتفعيل دور المؤسسات الحكومية والاهلية لاشباع احتياجات الطفولة للطفولة المبكرة في الريف.

الكلمات الافتتاحية: المؤسسات الحكومية والاهلية - احتياجات الطفولة المبكرة

The role of governmental and private institutions in satisfying the needs of early childhood in the countryside

Abstract:

The process of raising and preparing a child in the early childhood stage is a fundamental and important requirement, where personality traits, habits and attitudes are formed. Furthermore, preparations grow, values and skills develop. During this phase, the child's growth path is determined physically, mentally, emotionally, socially and educationally. Therefore, the role of educational institutions comes as a developmental channel that works to satisfy the needs of childhood.

Hence, the current research to find out the extent of the effectiveness of civil society organizations in satisfying the needs of early childhood in the countryside. The current study proceeded from the following objectives (to identify the role of governmental and private institutions in satisfying the psychological needs of the rural child, the mental needs, the social needs, and the educational needs of the rural child.

Additionally, to identify the most important obstacles facing the institutions in satisfying the needs of early childhood in the countryside and to come up with a proposed vision to activate this role in satisfying these needs of the rural child in the early childhood stage.

The nature of the study belonged to the descriptive studie, which tend to the quantitative and qualitative description of the phenomenon, and relied on the comprehensive social survey methodology of governmental and private institutions in Al-Buhaira Governorate.

This study included 17 government schools, 61 female teachers in the comprehensive enumeration, 9 civil associations and institutions, and 23 qualified workers who are cable of working in the field of childhood. The study reached a proposed vision to activate the role of governmental and private institutions to satisfy the childhood needs of early childhood in the countryside.

Key words: government and private institutions - early childhood needs-descriptive study.

مقدمة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو، ففيها تتكون ملامح الشخصية. وتتشكل العادات والاتجاهات، وتنمو الاستعدادات وتتطور القيم والمهارات، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل جسماً وعقلياً وجدانياً ونفسياً.

فمرحلة الطفولة المبكرة هي الأساس للمراحل العمرية التي تليها، كما تعد الطفولة المبكرة المرحلة التي يعيشها الإنسان منذ سن الميلاد وحتى السادسة من عمره. (يحياوي وجبالي، ٢٠١٤، ص ٢٦) والتي تتضمن مرحلة رياض الأطفال.

ولذ تعد مرحلة رياض الأطفال ضرورة فرضتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في المجتمعات الحديثة ومن ثم تعد تلك المرحلة مرحلة تربوية هادفة وليست ترفاً حضارياً لأنماط خاصة من الأطفال، فتربية الطفل لم تعد مجرد اجتهاد شخصي من الوالدين أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ بل أصبحت تربية الأطفال في الوقت الراهن علماً وفناً.. (خلف، ٢٠١٧)

ويعد تربية الطفل وإعداده في هذه المرحلة مطلباً أساسياً لأن ما يكتسبه الطفل في سنوات عمره الأولى من معارف ومعلومات واتجاهات وقيم تؤثر في تكوين شخصيته، ولذا تقع على مؤسسات المجتمع المدني المختلفة أدواراً جسيمة تلزمها إتباع أساليب ومناهج تربوية سليمة ومتطورة تناسب طفل اليوم في عالمه المتغير، كما يجب على هذه المؤسسات القائمة على رعاية الطفولة أن تعمل على إشباع احتياجات الطفولة المختلفة. (يوسف محمد، ٢٠٠٨، ص ٦)

ولذلك شهد العالم خلال العقود الأخيرة نمو حركة المؤسسات المختلفة سواء الحكومية أو غير الحكومية وتطورها، الأمر الذي مهد لتصاعد موجات فكرية حول المجتمع المدني ودوره كشريك أساسي في التنمية، وأصبحت قضايا المجتمع المدني تمثل إحدى أهم القضايا المطروحة على جدول أعمال القرن الحادي والعشرين. (صوفي، ٢٠٠٩، ١٨٩)،

ويأتي دور هذه المؤسسات بإعتبارها قناة تنموية تعمل على توعية أفراد المجتمع بأهداف وبرامج التنمية المحلية، وتعمل على دمج مصالح ورغبات الشرائح في المجتمع وتقديمها في شكل طلبات للسلطات المحلية أو الوطنية من أجل تحقيقها. وتعد الجمعيات الأهلية التي تخدم الطفل من أهم مؤسسات المجتمع المدني والتي تعمل على تكوين شخصية الطفل وثقل مواهبه وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل من خلال ما تقدمه له والتي تتناسب حاجاته ورغباته وميوله واستعداداته، من خلال الأنشطة والخدمات التي تقدم للطفل.

ولقد شغل موضوع احتياجات الطفولة اهتمام العلماء والهيئات والمؤسسات الاجتماعية، ومن هذا المنطلق جاء فكرة هذه الدراسة. من خلال تساؤل مؤداه ما مدى فعالية منظمات المجتمع المدني في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف؟ للتوصل إلى هذا الدور قامت الباحثة بالرجوع إلى العديد من البحوث والدراسات السابقة والتي تمت في هذا الشأن وتحليلها ، ثم وضعت إطار نظري للبحث تمثل في سلسلة مفهومات عن الطفولة المبكرة واحتياجاتها ومفهوم منظمات المجتمع المدني وعوامل ظهورها ومجالاتها وأنشطتها مع التركيز على الحضانات التابعة للجمعيات الأهلية المختلفة والحضانات الخاصة والمنتشرة في الريف المصري ودورها في إشباع احتياجات الطفولة ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على الدراسة التكوينية لمعرفة مدى فعالية منظمات المجتمع المدني في اشباع هذه الاحتياجات لطفل الريف واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع منظمات ومؤسسات المجتمع المدني بمركز كفر الدوار -محافظة البحيرة التي تقدم خدمات لطفل الريف ، كما اعتمدت الدراسة على استبانة كأداة لجمع البيانات تم تصميمها واجراء عمليات الصدق والثبات عليها ، ثم عرضت الدراسة تحليلا للنتائج مستخدمة العديد من المعاملات الاحصائية تمثلت في النسب والتكرار المرجح والوزن المرجح والقوة النسبية وانتهت بمجموعة من التوصيات والاليات التي يمكن من خلالها تنفيذ التوصيات .

وباستقراء الدراسات والبحوث التي تناولت المشكلات واحتياجات الطفولة المبكرة في الريف وأيضاً دور منظمات المجتمع المدني في اشباع هذه الاحتياجات ومواجهة المشكلات أمكن تقسيمها إلى ثلاثة محاور وهي

المحور الأول: دراسات تناولت احتياجات ومشكلات الطفل في الريف

أشارت دراسة ان كونو ١٩٩٩ (AnneKeene)، إلى أن هناك احتياجات للأطفال وهي:

الأول: احتياجات جسمية وتشمل الطعام، والدفع، والمأوى، والهواء والراحة والنوم وتوفير الأنشطة المريحة والبيئة التي تساعد على النوم وازالة المخاطر.
الثانية: احتياجات اجتماعية عاطفية وتشمل الحب واستمرارية الرعاية، والأمان، والاستقلالية والمسئولية، والتدريب على المهارات الحياتية، والاعتراف بانجازاتهم، النظام والاحترام.

بينما حددت دراسة محمد كامل الطيفي ١٩٩٩ احتياجات الطفل غذائية وصحية، تعليمية، نفسية، اجتماعية، واخيراً ترويحية.

كما أوضحت دراسة وليم هولبي ٢٠٠٦ (William Hally) أن طفل الريف يعاني من العديد من المشكلات مثل نقص الإمكانيات والموارد وعدم وجود مؤسسات فاعلة في تقديم الخدمات المنشودة للأطفال وخاصة الخدمات المرتبطة بالنواحي الصحية وانتشار الكثير من الامراض.

وأشارت دراسة أوجيمي ٢٠٠٦ (Ogbimi) إلى ضرورة السعي الجاد للإهتمام برعاية الطفولة في الريف لأنها مازالت تعاني من العديد من المشكلات من أهمها عدم توافر الوعي لدى الأمهات بكيفية وأهمية اشباع احتياجات الطفل وعدم توافر الامكانيات الضرورية لذلك.

المحور الثاني: أهمية المؤسسات المختلفة في مواجهة مشكلات طفل الريف.

فلقد افادت دراسة عادل رياض ١٩٩٧ بأن دور الحضانة التابعة للمنظمات الاهلية في غاية الأهمية بالريف، فهي تقوم بإكتساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية وقواعد التعامل الاجتماعي وتنمية قدراتهم الابتكارية ومواهبهم المختلفة وذلك من خلال الأنشطة والبرامج المتعددة والتوجيه والمتابعة، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه وتطوير وتنشيط برامج دور الحضانة بوصفها بوابة العبور الآمنة بالنسبة للطفل ما بين حياة الأسرة المحدودة وحياة المدرسة الواسعة.

وقد أشارت دراسة الهام مصطفى عبيد ١٩٩٧ إلى أن دور الحضانة يقوم بالعديد من الادوار المهمة في ترسيخ علاقات الطفل وتنمية مهاراته الحسية، ولذلك يجب زيادة الاهتمام بطبيعة عمل دور الحضانة التابعة في مجالها الى المنظمات الاهلية خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يمكن تشكيل سلوك الطفل بسهولة وتوجيهه بالشكل المنشود، ناهيك عن ربط الطفل بالمجتمع الخارجي وتدعيم علاقاته بأقرانه واشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية والترويحية.

وقد أشارت دراسة أيون ريس ٢٠٠٢ (Ion Reece)، إلى أهمية المنظمات غير الحكومية ودور الحضانة التابعة لها في إشباع احتياجات ما قبل المدرسة بالريف، حيث تقوم هذه المنظمات بالعديد من الأدوار وتقدم الكثير من الخدمات وتهتم برعاية الطفل وتسعى إلى إشباع احتياجاته من خلال برامجها المخطط لها سلفا من جانب المهتمين برعاية الطفولة.

كما أوضحت دراسة برلين كوك ٢٠٠٤ (Brain Cooke)، أن هناك اهتمام بالغ بدور الحضانة التابعة للمنظمات غير الحكومية حيث يقع على عاتقها تنمية قدرة الأطفال على الاتصال بالمجتمع المحيط وزيادة التفاعل ونضج العلاقات الاجتماعية والسعي إلى

إشباع احتياجات الطفل الترويحية كالاهتمام بالأنشطة الرياضية حيث يمكن تشكيل توجيهات الطفل بسهولة.

وأكدت دراسة "ارستور" وآخرون ٢٠٠٦ Arstoretal على ضرورة وضع خطط وبرامج مستقبلية لرعاية ومساعدة أطفال الريف وإشباع الاحتياجات الصحية والاجتماعية والترفيهية وتنمية قدراتهم وزيادة الدافعية لديهم، والسعي إلى الحد من الإهمال والحرمان الذي يعانون منه وتخفيف المعاناه التي يعيشها هؤلاء الأطفال وذلك بالاعتماد على جهود المنظمات غير الحكومية بالمجتمع الريفي.

وأوصت دراسة هاوي ميلر ٢٠٠٦ Howe Meller بالاهتمام بالمداخل التربوية الحديثة في معالجة التحديات التي تحول دون اشباع احتياجات طفل الريف وذلك من خلال المنظمات غير الحكومية والاهتمام بتجويد أداء العاملين مع الأطفال سواء كانوا مشرفين أو معلمين أو مقدمي الخدمات لهم.

وأكدت دراسة صنديت ٢٠٠٦ Sundet على ضرورة تفعيل برامج رعاية الطفولة بالريف والسعي لإشباع احتياجات الأطفال وتحسين أداء المعلمين والمشرفين والعاملين معهم، واستخدام أفضل الأساليب والطرق العلمية التي من خلالها استثمار قدرات الأطفال وتدريبهم وتوجيههم وتنشيط طاقاتهم وزيادة قدراتهم للتعامل مع المواقف المستقبلية التي قد يمرون بها.

واوضحت دراسة اليسا الفريد ٢٠٠٧ Elsa El-Fried ان الاهتمام باطفال الريف يجب ان يبدأ بدور الحضانه وذلك من خلال قيامها من العديد من الادوار والبرامج الضرورية في اشباع احتياجات الاطفال خاصة الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والترفيهية، الامر الذي يشعر الطفل بذاته وانه مرحب به ومرغوب فيه.

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه برامج المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع إحتياجات الطفولة المبكرة في الريف:

وأشارت دراسة زينب معوض الباهي ٢٠٠١ بان هناك قصور واضح في البرامج والانشطة والخدمات التي تقدم لاطفال الريف الامر الذي يؤثر على اشباع احتياجاتهم الصحية والنفسية والاجتماعية، وتوصي الدراسة بضرورة التركيز على اطفال الريف ومساعدتهم على الاستفادة من اماكن تقديم الخدمات الخاصة بهم.

وقد أوضحت دراسة بونديريفا وآخرون ٢٠٠٣ Bonderve et al الى أن هناك قصور في كفاءة المنظمات الاهلية المعنية بشئون الطفل بالريف، واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بدور هذه المنظمات وتدعيم الخدمات التي تقدمها لاشباع احتياجات الاطفال.

وأشارت دراسة طارق اسماعيل محمد الفحل ٢٠٠٤، الى ان اندية الطلائع كاحد منظمات المجتمع المدني التي تعمل في الريف والحضر تواجه العديد من المعوقات عند اشباع احتياجات الاطفال، حيث اشارت الدراسة الى ضعف الامكانيات المادية وضعف التواصل مع الأسرة وعدم تنوع الانشطة بالاندية وهي اسباب رئيسية في عدم قدرة الاندية على اشباع احتياجات الطفل.

وقد اتفقت دراسة جانكوفيك ٢٠٠٥ Gankovic مع الدراسة السابقة حيث اكدت على ضرورة زيادة الاهتمام بطفل الريف ويتمثل هذا الاهتمام في معالجة العديد من نواحي القصور والتحديات التي تحول دون الاستفادة من البرامج والخدمات المتاحة من المنظمات الاهلية واوصت الدراسة بضرورة السعي الى تحسين نوعية البرامج والخدمات المقدمة له، والسعي الى اشباع احتياجاته المختلفة.

وقد افادت دراسة الكورا ماريام ٢٠٠٥ Elqura Mariam بان هناك بعض المعوقات التي تحول دون اشباع احتياجات طفل الريف وتتمثل في عدم التجديد والابتكار في الانشطة والبرامج المقدمة للاطفال وعدم فهم طبيعته وخصائص مرحلة الطفولة

المبكرة، واحتياجاتها المتنوعة، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المنظمات غير الحكومية وتفعيل البرامج والأنشطة المقدمة من هذه المنظمات.

وهذا ما اشارت اليه دراسة نيبي وندي ٢٠٠٦ Newby Wendy حيث اكدت الدراسة على وجود العديد من التحديات التي تحول دون اشباع احتياجات طفل الريف منها عدم فهم طبيعة ومتطلبات مرحلة الطفولة وحرمان العديد من صور الرعاية المختلفة، وخاصة من هم دون سن السادسة الامر الذي ينعكس على النواحي السيكولوجية والاجتماعية لديهم.

وقد افادت دراسة كاربي وزملائه Karaby et al بان هناك العديد من البرامج والأنشطة المعطلة والتي لم يتم توظيفها بالشكل الامثل في اشباع احتياجات الاطفال بالريف ويرجع ذلك الى عدم وجود الية للتنفيذ والتطبيق وطرق للمتابعة والتقييم وأوصت الدراسة بضرورة البدء بتحديد متطلبات واحتياجات وتشبع رغلات بالطرق المناسبة.

وقد اشارت دراسة جاكسون ٢٠٠٦ Jackson الى ان هناك قصورا واضحا في الاداء الوظيفي لدي القائمين على تقديم الخدمات والبرامج للاطفال بالريف عنه في الحضر الامر الذي يترتب عليه اهمال الاطفال مما يؤدي الى ضعف مشاركتهم في غالبية الأنشطة وعدم الاستفادة منها، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل العمل الوظيفي في مؤسسات المجتمع المدني المعنية برعاية الطفولة بالريف. وذلك بهدف زيادة دورها المرسوم في تقديم الخدمات والبرامج المتكاملة لهذه الفئة العمرية.

وقد اشارت دراسة تارلو اولسن Alison،Tarleau ٢٠٠٦ الى ان عدم توافر الوعي المجتمعي بأهمية رعاية واشباع احتياجات مرحلة الطفولة يضعف من الاستفادة المنشودة من البرامج والخدمات التي تقدم للاطفال بالشكل المنشود.

كما اكدت دراسة شيرمان ارلوك ٢٠٠٦ Arloc،Sherman على ضرورة الاهتمام بكافة البرامج والأنشطة التي تهتم بالاطفال بالريف وخاصة محتوى هذه البرامج وكلما كان محتوى البرامج متنوعا كان أكثر اشباعا لاحتياجات ورغبات الاطفال ويكون الاطفال أكثر رغبة في المشاركة فيه.

ومن خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة يمكن للباحثة التوصل الى :

- ١- ان هناك اتفاق واضح بين غالبية الدراسات على اهمية مرحلة الطفولة عامة وطفل الريف بخاصة نتيجة للعديد من المتغيرات المعاصرة التي يمر بها المجتمع.
 - ٢- ان اطفال الريف يعانون العديد من المشكلات والمعوقات التي تحد من تلبية الاحتياجات الاساسية لديهم والتي ترجع الي:
 أ- ضعف امكانيات المؤسسات الخدمية بالريف.
 ب- ضعف وتدني وعي الوالدين بخصائص وطبيعة مرحلة الطفولة.
 ت- ضعف اداء المعلمين والمشرفين ومقدمي الخدمات للطفل في الريف.
 - ٣- لمنظمات المجتمع المدني دور هام في اشباع احتياجات طفل الريف لما تمتلكه من مقومات ادارية ومادية فضلا عن الدور الحيوي الذي تضطلع به كشريك اساسي للدولة في تقديم الخدمات لكل فئات المجتمع بكافة انواعها.
 - ٤- ما اكدت عليه الدراسات من اهمية الدور الذي تقوم به بعض المنظمات الاهلية كاحد منظمات المجتمع المدني ويتضمن العديد من الانشطة والبرامج التي يمكن ان تستثمر لاشباع العديد من الاحتياجات الضرورية لاطفال الريف.
 - ٥- اتجهت معظم الدراسات نحو تحديد المشكلات وتوضيح المخاطر التي يترتب لها طفل الريف، ولكنها لم تتعرض لتحديد طبيعة الدور الذي يمكن ان تقوم به تلك المنظمات على اختلاف انواعها وتعدد اهدافها.
- لذا فان الباحثة ترى انه من الاهمية بمكان اجراء دراسة احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.

ومن هنا تهتم الدراسة الراهنة بالتاكيد على اهمية اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف من خلال منظمات المجتمع المدني والمتمثلة في الجمعيات الاهلية ومراكز الشباب وذلك لانتشارها بالقرى، ويأتي ذلك استجابة للاتفاقيات الدولية الخاصة بضرورة رعاية الطفل ومنحة كافة حقوقه المشروعة واشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية والصحية والترويحية.

وبناءً على ذلك تحدد موضوع الدراسة في التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.

ثانياً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

نالت قضية الطفولة حظاً وافراً من الاهتمام خلال العقد الاخير من القرن العشرين وحتى الآن ، وقد تعاضم الاهتمام في السنوات الاخيرة برعاية الطفولة عالمياً ومحلياً ، وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثراً في حياة الإنسان ، إذ خلالها تشكل شخصيته بأبعادها المختلفة المعرفية والانفعالية والسلوكية -ومن هذا المنطلق -حظيت هذه المرحلة باهتمام كبير من كافة الأجهزة المحلية والدولية ، ويتضح هذا الاهتمام محلياً من خلال ما تقدمه مؤسسات الدولة لها من خدمات وبرامج وأنشطة لمقابلة احتياجاتها ، فالاهتمام باحتياجات الطفل اهتمام بالمجتمع ككل لأن الحكم على أي مجتمع ليس بما يتوفر لديه من إمكانيات مادية فقط بل بما يتوفر له من ثروة بشرية.

كما أن الاهتمام بالطفولة هو استثمار بشري يدخره المجتمع لمستقبله لتحقيق معدلات مرضية من التنمية -ومن هذا المنطلق -اهتمت مصر بالتوقيع على العديد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية المرتبطة بحماية الطفولة واشباع احتياجاتها المتنوعة، ومن أهمها الإعلان الجمهوري للرئيس مبارك عن عقد حماية الطفل المصري ١٩٨٩-١٩٩٩، ثم قانون حماية الطفل المصري رقم (١٢) لعام ١٩٩٦، ثم العقد الثاني لحماية الطفل من ٢٠٠٠-٢٠١٠. (قانون الطفل، ١٩٩٦، العدد ١٣)

ويرجع هذا الاهتمام أيضاً إلى ما تمثله الطفولة من ثقل ديموجرافي حيث يبلغ من هم دون ١٥ سنة في جمهورية مصر العربية طبقاً لإحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٠٧ حوالي (٣٤،٥٥٩) مليون من جملة عدد السكان بنسبة (٤٩،٣٧) وهي نسبة لا يستهان بها وتحتاج لمزيد من الجهد والاهتمام من كافة العلماء والمتخصصين ، بل والمنظمات المجتمعية بكافة أنواعها (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٧، ص٣) ، ليس فقط لكونها مرحلة نمو للفرد في مكوناته

الذاتية "الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية" بل لكونها مرحلة إعداد للحياة المستقبلية (أحمد عكاشة، ١٩٨٦، ص ٣٧٥).

ولعل العوامل السابق طرحها تؤكد على أهمية رعاية الطفولة والاهتمام بها على كافة الأصعدة، واستمراراً لهذا النهج تم إدراج مكون أساسي في الخطة الخمسية (٢٠٠٢-٢٠٠٧) للتعامل مع مشكلات الطفولة تركز على القضاء على التفاوت بين أعداد الذكور والإناث بالتعليم الأساسي، إتاحة فرص للتعليم النظامي وغير النظامي للأطفال والمتسربين من التعليم، فضلاً عن القضايا الأساسية التي تعاني منها الطفولة بصفة عامة مثل وفيات الأطفال الرضع وسوء التغذية والأمراض المتوطنة والمعدية.. (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٥، ص ١٤)

وإذا كانت هذه الإستراتيجية تركز على الأطفال بصفة عامة لإن الباحثة ترى أن طفل الريف يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والرعاية بصفة خاصة، لما يعاني منه الريف من مشكلات متعددة تؤثر على الطفل وتعد معوقاً أساسياً لنموه وتقدمه. (معهد التخطيط القومي، مرجع سبق ذكره، ص ١٤)، ولقد أشارت العديد من الكتابات النظرية والإمبيريقية إلى أن أطفال الريف يعانون من الفقر والحرمان. (عبد النبي، ثريا، ١٩٩٤، ص ٤١)، ومن عدم إشباع حاجاتهم الأساسية، وقصور في الخدمات والبرامج التي تعد مطلباً أساسياً للمراحل العمرية التي يمرون بها. (إلهام حلمي عبد العزيز، ١٩٩٣، ص ٢٧٣) ويمكن القول بأن متاعب طفل الريف ظهرت في الآونة الأخيرة نظراً لتبني الدولة سياسات الإصلاح الاقتصادي والهيكلية مما أدى إلى التخلي التدريجي عن مسؤولية توفير وإشباع الاحتياجات المختلفة والمتعددة بالمجتمع ومنها احتياجات الطفولة.

ونتيجة لكل هذه العوامل أصبح هناك ضرورة ملحة لكي تقوم مؤسسات المجتمع المدني بدور للإسهام في إشباع احتياجات طفل الريف -خاصة بعد أن أصبح مقاييس تقدم المجتمعات مقدار ما يقدم للطفل من برامج وخدمات اجتماعية تعمل على تكوين جيل قادر على البذل والعطاء وخالي من الأمراض النفسية والانحراف.. (عماد صيام، ١٩٩٦، ص ٩٢)

ومن ثم أصبح هناك ضرورة متزايدة وفقاً للسياق الاجتماعي في اعداد وتأهيل مؤسسات المجتمع المدني وقطاعاته للعمل في مجال الرعاية الاجتماعية في ريف مصر وحضرها حتى بلغت خمسة وعشرون ألف منظمة. (محافظة الفيوم ،٢٠٠٧)، كما يجب أن تاح الفرصة لهذه المنظمات لكي تقوم بدوراً في تقديم كافة البرامج والمشروعات والخدمات التي من شأنها أن تشبع احتياجات الطفل وتواجه مشكلاته..(محمود الإمام، ١٩٩٥، ص٤٠٨)

وقد جاء صدور القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢، مؤكداً على سياسة الدولة في تقديم التسهيلات لنهضة وقوة هذه المنظمات وقطاعاتها إيماناً بقيمتها واسهاماتها خاصة في دعم وتطوير الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات البنية الأساسية ومكافحة الفقر وجميعها تؤثر على الطفل واحتياجاته الخاصة في الريف ويمكن القول أن قيام منظمات المجتمع المدني بالاسهام في إشباع احتياجات الطفل في المجتمع الريفي (صحة -تعليم- غذاء - مياه صالحة للشرب -.....الخ) ضرورة تفرضها القيم والتقاليد والأديان السماوية وتأتي من منطلق أن الطفل له حاجاته الأساسية التي لا يمكن أن يعيش بدونها والقيام بذلك من جانب منظمات المجتمع المدني يضمن تحقيق التنمية الشاملة التي ينشدها المجتمع ، ويتواكب مع ما أكدت عليه الأهداف الأساسية لستراتيجية التنمية الصادرة عن الأمم المتحدة عام ١٩٩٠ ، ومتضمنة ضرورة تجاوب عملية التنمية مع الاحتياجات الاجتماعية حتى يمكن الحد من الفقر واستخدام أفضل الموارد والمهارات البشرية لتلبية الاحتياجات الملحة وتعد منظمات المجتمع المدني جزء من المجتمع العام ، ولا يقتصر دورها على كونها بديل خدماتي للدولة بل يجب أن تشارك في رسم وصياغة سياسات الرعاية الاجتماعية لهذه الخدمات ، وتفعيل قدرتها الذاتية والإدارية وقدرتها على التنافس في ظل السوق ، ومنحها العديد من المزايا كالمزايا التكنولوجية ، وتقديم مساعدات متبادلة بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وتكيفها مع اقتصاد السوق ، ومساندة الرأي العام لها وتدعيم قواتها . (طلعت السروجي، ٢٠٠٤، ص١٨٣)

وتؤكد الباحثة على ان منظمات المجتمع المدني تعتبر دعماً للأسرة ولوظائفها كما يمكنها الإرتقاء بوظيفة المجتمع من خلال العمل على إشباع الاحتياجات الرئيسية للأطفال في كافة المجتمعات وتنمية قدراتهم وامكانياتهم بالشكل المنشود. (Designer Staffic، ١٩٩٥، ص ٢٣٤). وهذا من منطلق أن منظمات المجتمع المدني تتمتع بالعديد من المزايا حيث أنها الاقدر على الاتصال بالقواعد الشعبية الدنيا بحكم طبيعتها ولما تقدمه من العديد من البرامج والأنشطة الثقافية والترويحية والتعليمية والصحية والبيئية، وقد يمتد عمل هذه المنظمات إلى أكثر من ذلك فتعمل في القانون والسياسة والدفاع عن حقوق العملاء. . (أماني قنديل، ٢٠٠٠، ص ١٠١)

ومن خلال الطرح السابق يتضح لنا أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه منظمات المجتمع المدني في مواجهة المشكلات وتلبية الاحتياجات للمواطنين بصفة عامة واحتياجات ومشكلات طفل الريف بصفة خاصة، وذلك في ظل الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها مصر.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تتطلق أهداف هذه الدراسة من هدف رئيسي مؤداه، التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات الاجتماعية للطفولة المبكرة في الريف
- ٢- التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات النفسية للطفولة المبكرة في الريف
- ٣- التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات الصحية للطفولة المبكرة في الريف
- ٤- التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات التعليمية للطفولة المبكرة في الريف

- ٥- التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات العقلية للطفولة المبكرة في الريف
- ٦- تحديد المعوقات التي تواجه المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف
- ٧- الخروج بتصور مقترح لتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف

رابعاً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى العوامل الآتية:

- ١- تعد المؤسسات الحكومية والأهلية جزء من المجتمع العام مما يحتم على الدارسين والباحثين ضرورة التوغل في الدور الذي تؤديه هذه المنظمات في مواجهة المشكلات واحتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
- ٢- الأطفال هم جوهر التركيز والاهتمام في كافة المجتمعات حيث تعد مرحلة الطفولة المبكرة بداية لمراحل أخرى بما فيها من احتياجات ومتطلبات ومشكلات التي تتطلب تليبيتها من قبل المحيطين به من كل جانب، والمؤسسات والمنظمات داخل المجتمع من جانب آخر.
- ٣- الإهتمام الكبير من جانب الدولة بالمجتمع الريفي وسكانه وفئاته ومنهم فئة الأطفال باعتبارهم هم الثروة الحقيقية التي يعتمد عليها في بناء المجتمع، ولذلك فإن الفئة في أشد الحاجة لمزيد من الاهتمام والرعاية نظراً لطبيعتها وما تتسم به من خصائص.
- ٤- بالرغم من وجود دراسات تناولت منظمات المجتمع بصفة عامة واحتياجات الطفولة بصفة خاصة إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت باحتياجات الطفولة المبكرة وخاصة بالمجتمع الريفي.

خامساً : تساؤلات الدراسة:

- ١- ما دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات الاجتماعية لطفل الريف؟

- ٢- ما دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات النفسية لطفل الريف؟
- ٣- ما دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات الصحية لطفل الريف؟
- ٤- ما دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات التعليمية لطفل الريف؟
- ٥- ما دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات الترفيهية لطفل الريف؟
- ٦- ما المعوقات التي تواجه المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

من الضروري للباحثة أن تعمل عند صياغة المشكلة على تحديد المفاهيم التي تستخدمها وكلما اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح سهل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا فيما يقول.. (بشير الرشيدي، ٢٠٠٠، ص ٣٩)

وانطلاقاً من ذلك تحاول الباحثة عرض الإطار النظري للدراسة والذي يتضمن مفاهيمها ومدى فعالية منظمات المجتمع المدني في التعامل مع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.

١- مفهوم الدور:

يعرف الدور بأنه: "مجموعة أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع مثل طبيب أو يشغل مركزاً محدداً عرفياً في علاقات شخصية متبادلة مثل وسيط أو توحد مع قيمة معينة في المجتمع مثل أمين. (عاطف غيث، ١٩٩٤). كما تستخدم مصطلح الدور ليشير إلى بعض الحقوق والواجبات التي ترتبط بوضع محدد للمكان داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يكتنفها الآخرون كما يكتنفها الشخص نفسه.

كما يعرف الدور بأنه مجموعة من التوقعات والسلوكيات المتناسبة مع الموقع في البناء الاجتماعي، وقد تأتي الأدوار والتوقعات الخاصة أو توقعات الآخرين أو قد تنسب

إلينا كنتيجة لظروف معينة أو قد تحقق من خلال ممارسة بعض الأشياء التي يقوم بها الإنسان، (Malcom. 1994).

ويقصد بالدور إجرائياً في هذا البحث بأنه مجموعة الأفعال والمهام والتصرفات والإجراءات التي يجب أن تقوم بها مؤسسات رعاية الطفولة سواء كانت (مؤسسات حكومية أو أهلية) لإشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف والتي تتمثل هذه الاحتياجات في الاحتياجات (الاجتماعية - النفسية - الصحية - التعليمية - العقلية)

٢- مفهوم الطفولة المبكرة:

يمكن القول إن الطفولة في علم النفس هي مرحلة لا يتحمل فيها الإنسان مسؤوليات الحياة، ويعتمد على الأبوين وذوي القربى في إشباع حاجاته وتمتد زمناً من الميلاد وحتى نهاية العقد الثاني من العمر، وتعتبر المرحلة الأولى للضبط والسيطرة والتوجيه التربوي للأطفال

وتعرف الطفولة من المنظور الإسلامي بأنها المرحلة التي تبدأ من مولد الطفل إلى غاية سن الرشد ونضجه. (بن عمر، ٢٠١٢، ص ١٤٣)

ومن المنظور اللغوي هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ، ويعرف قاموس أكسفورد Oxford المشار إليه بأن الطفل هو الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى، وأن الطفولة هي الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً معتمداً على والديه". (نقلاً عن: صلاح واللحام، ٢٠١٥، ص ١٧)

وحسب إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام ١٩٩٠ بينت أن الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز سن الثامنة عشر ما لم تحدد القوانين الوطنية سناً أصغر للرشد، وتعرف الطفولة بأنها مرحلة لا يتحمل فيها الإنسان مسؤوليات الحياة بل يكون معتمداً على الوالدين وذوي القربى في إشباع حاجاته العضوية، وعلى المدرسة في الرعاية للحياه، وتمتد زمنياً من الميلاد وحتى قرب العقد الثاني من العمر وهي المرحلة الأولى لتكوين ونمو شخصيته، وهي مرحلة الضبط والسيطرة والتوجيه التربوي (صلاح واللحام، ٢٠١٥، ص ١٨).

وتعرف مرحلة الطفولة المبكرة بأنها: مرحلة تمتد من بداية السنة الثالثة من عمر الطفل وحتى السنة السادسة من عمر الطفل أيضاً ويطلق عليها البعض اسم مرحلة ما قبل المدرسة، وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة وحتى مرحلة دخول المدرسة. (أبوجادو، ٢٠١٧)

كما تعرف بأنها مرحلة تبدأ من نهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى العام السادس وهي تسمى عادة بمرحلة ما قبل المدرسة والتي تعد من أهم المراحل التعليمية والتربوية لأنها مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات النمو من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية. (العناني ٢٠١٠).

ويرى آخرون أنها مرحلة تبدأ من سن عامين إلى ستة أعوام ومن أهم ما يميز الطفل في هذه المرحلة اعتماده بدرجة كبيرة على من حوله بالرغم من أنه يميل إلى الاستقلال والذاتية. (الجميل، عبده، ١٩٩٧)

وتم تقسيم مرحلة الطفولة بحسب جان بياجيه ((Jan peage عالم النفس الذي اهتم بمراحل تطور الأطفال إلى مرحلة الذكاء الحركي، وهذه المرحلة تمتد من الولادة حتى سن الثانية ومرحلة التفكير التحضيري وتمتد من سن الثانية حتى سن السابعة، ومرحلة العمليات المادية الحسية وتمتد من سن السابعة وحتى سن الحادية عشر، ومرحلة العمليات الصورية الشكلية وتمتد من سن الحادية عشر وحتى سن الخامسة عشر (يحياوي وجبالي، ٢٠١٤،)

كما أنها مرحلة مهمة لنمو قدرات ومواهب الإنسان، فنمو الإنسان يرتبط بالأسرة والخبرات والتجارب الفعلية للقيام بسلوكيات وتمييزها، فحبرات وتجارب الإنسان في مرحلة الطفولة تعد المواد الخام للنشاطات وخبرات الإنسان في المراحل العمرية التي تلي مرحلة الطفولة (بن عمر، ٢٠١٢)

فمرحلة الطفولة مرحلة حرجة في عمر الإنسان تبدأ من ميلاده ، فيكون الطفل سريع التأثر وسهل الإنقياد لما حوله ،فيبدأ بتعلم الاتجاهات نحو الآخرين ،ويكتسب مهارات التوافق مع البيئة المحيطة به ويتكيف مع عاداتها وتقاليدها ،ويميل الطفل للتقليد

ومحاكاة فيقلد الأشخاص الأكبر منه سناً ويعجب بشخصياتهم ، ويميل إلى إكتساب المعرفة بما حوله.ويعد الطفل اللبنة الأساسية للمجتمع ،فيعتبر الطفل اليوم هو رجل المستقبل ،ونجاح مستقبل المجتمع يستمر بالنجاح من خلال اهتمامه بالطفل ورعايته لذلك يؤكد التربويون على العناية بالطفل من قبل الأسرة ورياض الأطفال لتوفير سبل الحياه السلمية لهم للوصول بهم إلى مرحلة النضج السليم ،وتحقيق الأهداف التربوية (دشتي، ٢٠٠٨).

وقد قسمت مراحل نمو الإنسان إلى عدة مراحل بدء من مرحلة الطفولة ثم مرحلة الرشد ثم مرحلة الشيخوخة، وخلال مروره بهذه المراحل تتكون شخصيته الجسمية والاجتماعية والإنفعالية بتأثره بالمحيط الخارجي، ويؤكد إريكسون Erikson عالم النفس التحليلي إن المؤثرات الخارجية التي تحدد شخصية الفرد كثيره ومستمره من بداية حياة الإنسان إلى نهايتها، أي بداية من الطفولة إلى مرحلة الرشد ومرحلة الشيخوخة. (صلاح واللحام، ٢٠١٥).

وتعد مرحلة الطفولة مرحلة طويلة نسبياً تشكل خمس متوسط عمر الإنسان وتمتد من لحظة الميلاد حتى سن الثامن عشر، وهي مرحلة حساسة في حياة الإنسان، وهي ليست مرحلة واحدة بحد ذاتها، بل تشكل من مجموعة من المراحل التي يمر بها الإنسان لتتكون شخصيته، وهذه المراحل هي (الدالمي، ٢٠١٢)،

١- مرحلة الرضاعة (Sucking Stage) وتمتد من الولادة ونهاية السنة، أو سنتين تقريباً.

٢- مرحلة ما قبل المدرسة (مرحلة الطفولة المبكرة) (per-school Education stage) وتمتد من بداية العام الثالث إلى نهاية السنة السادسة تقريباً.

٣- مرحلة الطفولة الوسطى (Middle Adolescences Stage)، وتمتد من السنة السادسة إلى الثانية عشر.

٤- مرحلة الطفولة المتأخرة (Late Adolescences stage) وتمتد من الثانية عشر وحتى سن الثامنة عشر من العمر.

ولما كانت دراسة الباحثة الراهنة تركز على مرحلة الطفولة المبكرة أي من الميلاد حتى سن ست سنوات فسوف تلقي على هذه المرحلة مزيداً من الضوء والتحليل فلقد عرفت مرحلة الطفولة المبكرة بأنها:

وتبدأ هذه المرحلة من سن الثانية وحتى سن السادسة ، وتكون انفعالات الطفل في هذه المرحلة أكثر تميزاً كما يزداد تميز الاستجابات الإنفعالية فتحل الإستجابات اللفظية محل الإستجابات الإنفعالية الجسمية كما تتميز إنفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة ،المبالغة حيث نجد الطفل شديد الغيرة ، شديد الغضب ،شديد العناد ولكن هذه الحدة تميل تدريجياً بالتربية الاجتماعية فينعم بالإستقرار ،كما تتميز انفعالات الاطفال بالتنوع والتقلب ، من إنفعال إلى آخر .(من البكاء إلى الضحك ،ومن الغضب إلى السرور)، كما تظهر الإنفعالات المتمركزة حول الذات (كالخجل والشعور بالنقص والشعور بالثقة بالنفس) .(الزعيبي ، ٢٠٠٧، ص١٢٢)

ويطلق علماء النفس والتربية عليها المرحلة الحرجة في حياة الإنسان لما لها من أثر تشكيل شخصية الإنسان، وتنمية قدراته وإستعداده، وتسمى بمرحلة التفكير التحضيري حيث يكون تفكير الإنسان حسيّاً، ويطلق على مرحلة الطفولة المبكرة دار الحضانة (Nursery) أو تعليم ما قبل المدرسة، (Per school Education) أو روضة الأطفال (Kindergarten). (العتيبي وسويلم، ٢٠٠٢)

وتعرف أيضاً بأنها: المرحلة التعليمية التي يلتحق بها الأطفال في المعتاد بدء من سن الرابعة ويستمرّون بها حتى سن السادسة، حيث يتم الإلتحاق بالمدرسة الإبتدائية فهي مرحلة شديدة الأهمية (كرم الدين، ٢٠١٢، ص٢). ومن خلال ما سبق عرضه تضع الباحثة تعريفاً إجرائياً لمرحلة الطفولة المبكرة وفق هذه الدراسة تتمثل في (صلاح واللحام، ٢٠١٥):

- ١- مرحلة تبدأ من سن الميلاد وحتى الست سنوات
- ٢- يحدث فيها تغيرات في سلوك واتجاهات الأطفال ومعارفه.
- ٣- تتسع فيها دائرة علاقات الطفل وتعاملاته مع المحيطين.

٤- يوجد لدى الطفل مجموعة من الاحتياجات الضرورية (الاجتماعية، النفسية، الصحية، التعليمية، الترفيهية)

٥- هذا الطفل يقنط في الريف وبالتالي فإن مستوى أداء الخدمات ضعيف وبالتالي فإن احتياجات الطفولة المبكرة لديه غير مشبعة وأكثر حدة.

أهمية مرحلة الطفولة المبكرة:

وتتضح اهمية مرحلة الطفولة المبكرة في ارتباطها الوثيق بأهميتها كمرحلة عمرية، وهي مرحلة تشكيل الشخصية وتحول من الفردية إلى الجماعية وقابلية الطفل للتعليم واكتساب المهارات ، ويركز علماء المدرسة التحليلية النفسية على مرحلة الطفولة المبكرة تركيزاً كبيراً ، حيث يؤكد عالم النفس فرويد (frude) أن شخصية الإنسان تتكون من خلال الست سنوات الأولى من عمره ، وأن خبرات الطفولة تعتبر مشكلات حاضرة للأطفال ، ويشير إريكسون أن الأحداث خلال مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد وهذه الأحداث تؤثر على شخصيته خلال مرحلة المراهقة ، وأن الطفل السوي الذي ينعم بطفولة سعيدة ينعم بمرحلة المراهقة تتسم بالنجاح (صلاح واللحام ٢٠١٥،

ويتضح أن السنوات الأولى تمثل مرحلة مهمة في حياة أي إنسان حيث أثارها طوال الحياة، ففيها تتكون أعلى المراحل المسؤولة عن تكوين شخصية الطفل وتطور قدراته على التعلم والمعرفة في فترة وجيزة وبشكل مكثف.

ويؤكد العلماء على أهمية السنوات الأولى نظراً للتأثيرات المترتبة على الاهتمام والرعاية التي يلقاها الطفل في هذه المرحلة وحيث أن التعلم في الحياة لا يقتصر على عمر معين أو على بيئة مدرسية معينة، ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة ومع الاهتمام المتزايد بها يجب التركيز على تزويد الطفل بكافة الفرص التي تمكنه من التعلم الجيد، ووضع الأسس الصحية لتعليمه المهارات والعادات الصحية الجيدة، والألعاب والأنشطة التي تؤكد على التدريب البدني والتغذية المناسبة لعمره، لأن الطعام حاجة إنسانية. (أبو جادو، ٢٠١٧)

إن إعداد الطفل في هذه المرحلة يكون سبباً في فاعليته وإستقامته، ونجاحه في المراحل اللاحقة، إذا كان بناؤه سليماً. ويكون سبباً لسلبيته وفشله إذا ما بنيت شخصيته على شيء من الخلل أو القصور، ففي هذه المرحلة يهتدي الطفل إلى مفاتيح الحياة والتعامل مع مفرداتها، لذلك فإن رعايته في هذه المرحلة تضمن سلامة نموه وحسن تفاعله مع محيطه وبيئته. (عطية، ٢٠٠٩)

كما أن تشجيع الأطفال على الاستكشاف واللعب يساعدهم على تسهيل التعلم وتنمية قدراتهم العقلية والبدنية والعاطفية والاجتماعية والثقافية، ولا يمكن تجاهل أهمية اللعب للأطفال وتأثيره على توسيع مداركه وتجربته اللغوية، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بإمكانية ممارسة التوجيه التربوي والضبط على الطفل، إذ أنه من اليسير إكساب واثراء الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة السلوك الجيد، والمرغوب فيه، والتأثير والتأثر به. (شحاته، ٢٠١١)

ويستطيع المعلمون ومقدمي الرعاية والأباء والأمهات معرفة مستوى تطور أطفالهم من خلال تفاعلهم مع الأنشطة واللعب وتعتبر مشاركة الأطفال في التعليم المبكر أمراً بالغ الأهمية وله دور في رسم مستقبل التعليم المدرسي، حيث أن الهدف الأسمى من التعليم المبكر وهو تنمية استعداد الطفل العقلي والمعرفي، والعاطفي، والاجتماعي للمدرسة.

كما تشير مجموعة واسعة من الأبحاث المهمة في مجالات العلوم الإنسانية، وعلم نفس النمو، وعلم الاجتماع، والطب، وعلم التربية والتعليم، إلى الأثر الحساس للتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين النشاط العقلي والقدرات الذهنية للطفل وتكوين الشخصية واكتسابه السلوك الاجتماعي، وأشارت الأبحاث إلى خطورة التأثيرات التراكمية الناتجة من الإهمال في هذه الفترة التي قد تستمر طيلة الحياه، ويحتاج الطفل في هذه المرحلة من حياته إلى التشجيع المستمر من الأهل والمعلمات لتنمية حب العمل الجماعي لديه وغرس روح المشاركة والتعاون وتعليمهم والاعتماد والثقة بأنفسهم واكتسابهم الكثير من المهارات الاجتماعية واللغوية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه التعلم والعملية

التعليمية. (يوسف، ٢٠٠٩) فقد شهدت العلوم المختلفة ذات الصلة بتربية الطفولة المبكرة تطورات هائلة منذ أوائل القرن الماضي وتركت هذه التطورات أثارها الكبيرة على الأصعدة النظرية والعملية (الأبيض، ٢٠١١)

وتتميز هذه المرحلة بالعديد من الخصائص والسمات التي تحتاج إلى تفهمها من قبل المحيطين بالطفل، وتتمثل أهم الخصائص والسمات في:

أ- خصائص وسمات مرتبطة بالنمو الجسمي:

تتميز هذه المرحلة بزيادة في الوزن والطول، وتكون الفروق الفردية واضحة بين أفراد العمر الواحد بسبب البيئة المحيطة بالطفل، فيبلغ وزن الطفل في نهاية مرحلة الطفولة المبكرة حوالي خمس أضعاف وزنه في مرحلة الرضاعة، ويزداد نضج الجسم، حيث ينمو الجذع والأطراف بسرعة مقارنة بنمو الرأس ويصل طوله إلى ضعف طوله في مرحلة الرضاعة، وفي بداية المرحلة تكتمل الأسنان اللبنية فيصبح الطفل قادراً على تناول الطعام ومع نهاية سن السادسة للطفل تبدأ الاسنان بالسقوط لتظهر الاسنان الدائمة. (خليفة، ٢٠٠٣، ص ١٢٥)

ب- خصائص وسمات مرتبطة بالنمو العقلي:

ينمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة نمواً عقلياً واضحاً حيث تعد مرحلة الطفولة من أسرع مراحل النمو العقلي، حيث أن خلايا عقل الإنسان البالغ يكتمل نموها التكويني أثناء مرحلة الطفولة المبكرة.

وتتكون العمليات المعرفية في هذه المرحلة؛ كالإدراك والتذكر والتعلم، ويتسع إدراك الطفل ويكتسب خبرات ومعلومات عن البيئة المحيطة به وتزداد قدرته على التعلم عن طريق حواسه والاستفادة من الخبرات السابقة وتتميز هذه المرحلة بقوة اللعب الإبهامي أو الخيالي، فيطغى خيال الطفل على الواقع فيكون خصباً مما يجعله يتجاوز حدود الزمن والمكان ليصنع عالماً خاصاً به، ويجب الأطفال اللعب بالدمى وتقليد الكبار وتقمص أدوارهم.

ومن مظاهر النمو العقلي أيضاً تكون المفاهيم المختلفة؛ مثل: الزمن، المكان، الاتساع، والعد، وبعض الأشكال الهندسية؛ كالمربع والمستطيل والدائرة والمثلث وغيرها من المفاهيم، ويكون قادراً على إدراك المفاهيم الحسية ولا يستطيع إدراك المفاهيم المجردة إلا بالمراحل العمرية الأخرى. (صلاح واللحام، ٢٠١٥)

ت- خصائص وسمات مرتبطة بالنمو اللغوي:

تقوم اللغة بدور مهم في حياة الإنسان، فهي وسيلة للتعبير عن أفكار ورغبات وميول الطفل إما عن طريق الكلام، أو الكتابة أو تعبيرات الوجه أو الإشارات ومن خلالها يستطيع فهم البيئة المحيطة به التواصل الاجتماعي مع الآخرين فهي وسيلة اتصال.

فاللغة تعبر عن البناء المعرفي الموجوده عند الأطفال، وترتبط اللغه بالنمو العقلي المعرفي للطفل حيث أن النمو اللغوي للطفل يتأثر بتفاعله مع الآخرين بوسائل الإعلام المتنوعة، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة التأسيس الأولى لما يتوافر في هذه المرحلة من أنشطة وممارسات تزود من الحصيلة اللغوية.

وفي هذه المرحلة يكون النمو اللغوي أسرع تحصيلاً وفهماً بخلاف المراحل الأخرى، حيث إن الطفل في هذا السن يحاول تكرار الكلمات التي يسمعها، فيتأثر النمو اللغوي بمقدار الذكاء وسلامة الحواس خاصة حاسة السمع فهي مهمة في تطور الطفل لغوياً فيفهم الطفل لغة الأفراد وخصوصاً والديه قبل أن تكون لديه القدرة على الكلام فيجب مخاطبة الطفل بلغة سليمة ليتعود على الكلام السليم، ولتفادي عيوب النطق من البداية وذلك من خلال سرد القصص والحكايات. (كرم الدين، ٢٠١٢)

ث- خصائص وسمات مرتبطة بالنمو الإنفعالي:

ينمو الجانب الإنفعالي تدريجياً خلال السنوات الأولى من عمر الطفل حتى يصل إلى مرحلة النضج فيصبح قادراً على ضبط إنفعالاته، وتتميز الإستجابات الإنفعالية بسرعة الإستجابة للمثيرات المحيطة به، فهو يتوتر بسرعة ويهدأ بسرعة، وتتميز أيضاً بالحدة

والمبالغة بها من غضب وكره وحب وغيرها، فالحب يتركز في البداية حول الوالدين وحول ذاته.

ومن مظاهر النمو الإنفعالي التي يمر بها في بداية المرحلة الشعور بالخوف والقلق من معرفة الشيء المجهول المحيط به، والإحساس بالغيرة والغضب السريع والعناد، ففي نهاية المرحلة تقريباً في سن الخامسة يتكون لدى الطفل نوع من الاستقرار في حياته الإنفعالية نتيجة شعوره بالأمان بعلاقته مع أمه، لذلك يجب استغلال فراغ الطفل كي لا يشعر بالخوف والقلق على طريق قيامهم ببعض الأنشطة؛ كالرسم واللعب لاتاحة الفرصة للتفريغ الإنفعالي لديه. (كشيك والجمل، ٢٠١٠)

ج- خصائص وسمات مرتبطة بالنمو الاجتماعي:

عندما نتحدث عن النمو الاجتماعي فإننا نتحدث عن التنشئة الاجتماعية، فاستجابات الطفل للنمو الاجتماعي مرتبطة بالجو الأسري واتجاهات الوالدين، فالأسرة تلعب دوراً مهماً في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل، فالتنشئة الاجتماعية لها تأثير كبير في النمو الاجتماعي، فهي الركيزة الأساسية للنمو الاجتماعي التي عن طريقها يتكون الوعي لدى الطفل، وتتشكل خصائص شخصيته.

ويهدف النمو الاجتماعي إلى معرفة تطور علاقات الطفل بالبيئة المحيطة به، ومدى اتساع هذه العلاقات، فيتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بتوسع العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين فتكون أول علاقة اجتماعية للطفل مع الأم، ثم تتوسع لتشمل الأب والأخوة، ثم تتوسع لتشمل تكوين الصداقات من خلال لعبه مع الآخرين، فباللعب أيضاً تزداد المهارات الجسمية والحركية للطفل.

ومن مظاهر النمو الاجتماعي ميل الطفل للمنافسة لشعوره بالتفوق على الآخرين، وميله للعدوان والمشاجرة خاصة ما بين الثانية والرابعة من عمر الطفل نتيجة لتقليده النموذج العدوانى، وبداية تكوين الضمير فيتعلم الطفل المعايير الاجتماعية، ومبادئ السلوك السوي، وتنمو لديه القيم والاتجاهات الاجتماعية والخلقية من خلال علاقته بالبيئة المحيطة. (معوض، ٢٠٠٣)

ومن خلال ما سبق عرضه من خصائص وسمات لمرحلة الطفولة المبكرة يتضح لنا مدى ما يمكن أن تقوم به المؤسسات الحكومية والأهلية من دور عند العمل لإشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف لهذه الفئة.

احتياجات الطفولة المبكرة في الريف:

والحاجة في اللغة العربية تأتي من (حاج - حوج)؛ أي افتقر؛ أحوج أي افتقر إليه وجعله محتاجاً؛ تحوج وطلب حاجته إليه؛ والحاجة هي ما يحتاج إليه. وتعرف أيضاً الحاجة "هي شعور بالحرمان مع معرفة الوسيلة القادرة على القضاء على هذا الشعور ومن ثم يمكن إشباعها (عماد حمدي داود، ١٩٩٣، ص ١٧٤) . من الضروري التعرف على احتياجات الطفل للعمل على إشباعها بالطرق والأساليب المناسبة والتخطيط العلمي حتى يمكن تقييد المشكلات التي تنتج عن عدم إشباعها، وحتى لا يشعر الطفل بالحرمان مما يؤثر في كيانه وتكامله.

وهناك العديد من الكتابات والدراسات والإسهامات البحثية التي تناولت مفهوم الحاجة وتعرض الباحثة في دراستها الراهنة بعض منها على النحو التالي:
كما يعرفها البعض على أنها رغبة لدى الإنسان أو لدى المجتمع يمكن تحقيقها عن طريق إحداث تغير بنائي أو وظيفي مادي أو معنوي بحيث يؤدي حدوث هذا التغير إلى إعادة حالة التوازن والإستمرار والبقاء والتفاعل السوي. (محمود محمد، أحمد عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ص ٢٩١)

وتعرف "بأنها رغبة وطاقة كامنة في الطفل تؤثر في سلوكه وعلاقاته المختلفة مع البيئة والمحيطين به ويتوقف على درجة إشباع هذه الحاجات حتى لا يترتب على عدم إشباعها ظهور العديد من المشكلات (زينب معوض البيهي، مرفت خضيري، ٢٠١٠، ص ٢٠٣)

وتحدد مفهوم الحاجة على أنها: -

١- الافتقار الي شئ ضروري او الشعور بالحرمان مما يجعل الأطفال يشعرون بالنقص لهذا الشئ

٢- يلزم ذلك الإحساس ضرورة إشباع هذه الحاجة وسد النقص القائم.

٣- عدم إشباع الحاجة يولد لدي الطفل نوعين من التوتر والضيق يستمران حتى تشبع الحاجة لان عدم إشباعهما يؤدي للاضطراب النفسي والصحي والاجتماعي .

٤- الحاجة لدي الأطفال مهما أشبعت فهي لا تزول تماما لأنها تتميز بالنسبية .

٥- إشباع الحاجة لدي الأطفال ضرورة لاستمرار الحياة والاستمتاع بها (محمود سعد عبدره، ٢٠١٣،)

ووجود الحاجة كنقطة بداية تدفع الإنسان وتوجه سلوكه حتى يشبع هذا الدافع وغالبا ما يصل الفرد الي إشباع حاجاته في مواقف الحياة المألوفة مما يؤدي به الي السوية؛ وقد يحصل على هذا الإشباع ايضا في المواقف الجديدة؛ إلا انه لا مفر من وجود عوائق لبعض الحاجات بحيث تعترض سبيل الفرد وتمنعه من الوصول لأهدافه.

(محمود سعد عبدره، مرجع سبق ذكره، ص ٦١)

وهناك تصنيفات عديدة لاحتياجات الطفولة تتمثل فيما يلي: -

يقسمها البعض الي احتياجات مادية- واحتياجات غير مادية.

الاحتياجات المادية: - مثل الحاجة الي التغذية الصحية، الحاجة الي الرعاية الصحية والتعليم، الملابس الملائم، والمسكن المناسب.

الاحتياجات غير المادية: مثل الحاجة الي الحب والحنان - الحاجة الي التقدير والتوجيه

وحق تقرير المصير - الحاجة الي الحرية والمشاركة- الحاجة الي التقبل والاحترام واكتساب القيم والمعايير المجتمعية. (عادل موسى جوهر ، ١٩٩١، ص ١١٥)

ويري البعض ان الاحتياجات العامة للطفل يمكن إرجاعها الي:

أ- **حاجات النمو الجسمي:** -

١- حاجة الطفل الي الغذاء والشراب.

٢- حاجة الطفل الي الإخراج والتخلص من الفضلات

٣- الحاجة الي النوم والراحة

٤- الحاجة الي اللعب والنشاط الحركي

ب- حاجات النمو العقلي: -

١- الحاجة الي البحث والاستطلاع

٢- الحاجة الي اكتساب المهارة اللغوية

ج- حاجات النمو الانفعالي - الاجتماعي: -

١- الحاجة الي الحب والتقبل

٢- الحاجة الي التوجيه والرعاية الوالدية

٣- الحاجة الي التقدير الاجتماعي

٤- الحاجة الي النجاح

٥- الحاجة الي تأكيد الذات

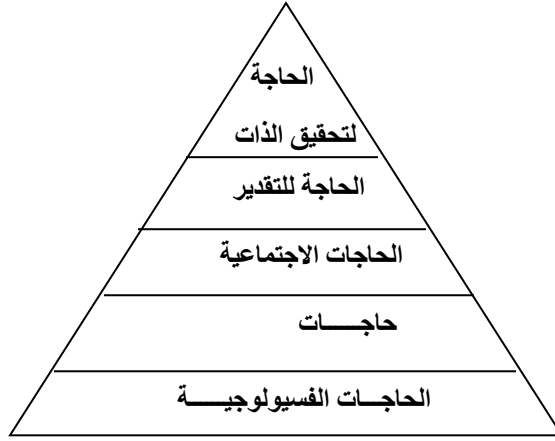
٦- الحاجة الي سلطة ضابطة

٧- الحاجة الي تعلم المعايير السلوكية

٨- الحاجة الي الامن.

٩- الحاجة الي اللعب

وقد أوضح "Maslow" انه لا تتساوي جميع الاحتياجات الإنسانية في الأهمية فلا بد من وجود بعضها قبل الآخر ورتبها ترتيباً هرمياً والأشخاص يحاولون إشباع احتياجاتهم حسب هذا الترتيب. وكما هو واضح من الرسم فإن "ماسلو" يرى أن الناس يكافحون من أجل إشباع احتياجاتهم وأن هذه الاحتياجات تنتظم في سلم هرمي مُتدرج حسب الأهمية يبدأ من أسفل لأعلى وفي الاتجاه الصاعد يبدأ من الحاجات الفسيولوجية physiological التغذية والراحة والدفع فالحاجات المتعلقة بالأمان والسلامة safety وحفظ الحياة (محمد قاسم، ٢٠٠٥، ص ١٢١)



والشعور بالأمن فالحاجات الاجتماعية المتعلقة أساس في الحب والانتماء
 love Belongingness social needs فالحاجة المرتبطة بالتقدير Es Team الاحترام
 ، القبول، والتقدير، وأخيراً الحاجة الى تحقيق الذات : إثبات الذات والتنمية الشخصية
 والرضا النفسى (Broodfoh w.sheafar،Armando Mohales ، ١٩٨٩).
 فجوهر نظرية "ماسلو" هو ان الإنسان لا يُشرع في محاولة لإشباع احتياجات
 اى مستوى من المستويات الخمسة المتصاعدة إلا بعد حدوث إشباعه الفعلى
 من المستوى السابق.

وهناك من يحدد الاحتياجات فيما يلي (مصطفى المسلمانى، ١٩٨٣):

- ١- احتياجات صحية وغذائية
- ٢- احتياجات التعليم والتدريب
- ٣- حاجات التنشئة الاجتماعية
- ٤- الحاجات الترويجية
- ٥- الاحتياجات الاقتصادية
- ٦- الحاجات الدينية
- ٧- الحاجة للحياة الاجتماعية والاندماج كعضو بالمجتمع

ويمكننا تصنيف احتياجات الطفولة المبكرة في الريف إجرائياً وفق هذه الدراسة فيما يلي:

١- الاحتياجات الاجتماعية

٢- الاحتياجات النفسية

٣- الاحتياجات الصحية

٤- الاحتياجات التعليمية

٥- الاحتياجات العقلية

٥- مفهوم المؤسسات الحكومية والأهلية:

أولاً: المؤسسات الأهلية

تعرف المؤسسات الأهلية على أنها منظمات تطوعية وغير حكومية وغير هادفة للربح يؤسسها الناس لإشباع الحاجات ومواجهة المشكلات سواء لأنفسهم أو للآخرين في المجتمع. (ابوالنصر، ٢٠٠٧، ص ٧١).

كما تشمل المؤسسات الأهلية على المؤسسات التطوعية التي تعبر عن إرادة الناس ومصالحهم، ومن أبرز المؤسسات التي تنشط في المجتمعات المدنية النقابات العمالية والهيئات المهنية الحرة، والأحزاب والتيارات السياسية والمؤسسات التربوية من الحضارة إلى الجامعة، والجمعيات الانمائية وجمعيات حقوق الانسان والتيارات الفكرية والفنية (حداد، ٢٠٠٤).

ويمكن القول بأن هيجل هو أول من تناول مفهوم المؤسسات غير الحكومية في كتاباته عام ١٨٢١ ويشير المصطلح إلى كافة المنظمات والمؤسسات والروابط والنقابات المجتمعية الموجودة داخل نظام محدد يخضع لإشراف ورقابة الدولة مع استبعاد المؤسسات الدينية والعسكرية.

وعرفت المؤسسات الأهلية في الكتابات الغربية على أنه تنظيمات يتكون من مجموعة من الجماعات المهنية والطبقات عضويتها مفتوحة نظرياً لجميع المواطنين ولا ترتبط بأصول عرقية أو عائلية.

ومن خلال ما سبق عرضه من مفاهيم للمؤسسات الأهلية يتضح لنا انها ليست هي الدولة وانما هي كل الانشطة التي تخرج عن تنظيماتها ، وهي مجال متروك للمواطنين لكي يتحركوا فيه بحريه ويعبروا فيه عن قدراتهم ومن هنا تضع الباحثة تعريفاً للمؤسسات الأهلية غير الحكومية بما يتواءم مع دراستها الراهنة في النقاط التالية:

أ . منظمات غير حكومية تعمل في المجتمع الريفي لرعاية الاطفال واشباع احتياجاتهم وتصدي لمشكلاتهم

ب . تتنوع هذه المنظمات ومن اهمها الحضانات الخاصة بالجمعيات الاهلية والحضانات الخاصة المرخصة من قبل إدارات التضامن الاجتماعي وبعض الهيئات العاملة في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية لطفل الريف ولا تهدف إلا الربح.

ج . تلتزم بقيم ومعايير الاحترام والتواضع والتسامح والإدارة السلمية تقوم على عمل التطوعي والإدارة الحرة وتبادل المصالح المستنيرة المشتركة

عوامل ظهور المؤسسات الأهلية الغير حكومية:

يرجع ظهور هذه المؤسسات إلى العديد من الاسباب منها:

أ . تراجع دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي في مقابل انتعاش العديد من المؤسسات والتنظيمات المدنية

ب . تزايد احتياجات الأفراد والجماعات المحلية والتي لم تلبها الدولة.

ج . إتساع نطاق التعليم بين السكان مما أدى إلى رفع مستويات الوعي والتوقعات والمهارات

التنظيمية وما يترتب عليها من اهتمامات وبناء المؤسسات العامه والخاصة

د . تأكل شرعيه النظم السياسية منذ الثمانينات نتيجة لفسلها النسبي وإخفاقها في التنمية.

هـ . تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا الحديثة مما أدى إلى بلورة دور التنظيمات وتدعيم قوتها في المجتمع

و . تملك القدرة على تمكين الناس من حصولهم على الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

ز . تعتبر موزعاً اساسياً للسلع والخدمات على المستوى المحلي .

ح . تستطيع ان تملأ الفراغ ترتب على تفهقر الدولة في مجالات خدمية إنتاجية كانت تقوم بها .

وتتميز المؤسسات غير الحكومية بمجموعة من الخصائص والتي منها : (المنظمات غير الحكومية، ٢٠٠٤)

١- تشكل على أساس تطوعي من قبل المواطنين -وهناك عنصر المشاركة التطوعية في المنظمة، بما في ذلك المتطوعين من الموظفين ومن أعضاء مجلس الإدارة .

٢- الإستقلالية، تعمل المؤسسات غير الحكومية ضمن ووفق قوانين الدولة، لكنه يتم السيطرة عليها من قبل مؤسسيها ومن قبل أعضاء مجلس الإدارة المنتخبين أو المعينين . ويعتمد الوضع القانوني للمؤسسة غير الحكومية على حرية تشكيل المؤسسات .

٣- غير ربحية، لا تهدف المؤسسات غير الحكومية إلى تحقيق مكاسب خاصة أو أرباح، حيث تستطيع توليد الإيرادات فقط من أجل مواصلة ومتابعة مهمتها . من الممكن أن يتقاضى موظفو المؤسسات غير الحكومية أجوراً ومرتباً مقابل العمل الذي يؤديه

٤- لا تخدم المآرب والأغراض أو القيم الخاصة والذاتية -يجب أن تكون أهداف وغايات المؤسسات غير الحكومية تطوير وتحسين أوضاع وظروف الناس .

المؤسسات الأهلية وإشباع احتياجات الطفولة المبكرة بالريف:

سبق أن أشارت الباحثة عند عرض مفهوم المؤسسات الأهلية إلى تعدد المنظمات التي تعمل تحت هذا المسمى، ولقد وقع اختيار الباحثة على بعض منها والتي تعمل بالمجتمع الريفي والتي يمكن أن تكون إسهاماتها في إشباع احتياجات الطفولة

المبكرة بالريف وهي الجمعيات الأهلية وفيما يلي عرض لبعض ما يمكن أن تسهم به هذه المنظمات في هذا السياق

الجمعيات الأهلية وإشباع احتياجات الطفولة المبكرة:

تعد الجمعيات الأهلية أبرز هذه التنظيمات من حيث الفعالية على ساحة العمل الاجتماعي ويمكن إعتبارها الممثل الرئيسي لتنظيمات المجتمع المدني بمجال الطفولة إذ تعكس الخصائص الأساسية والشاملة للعمل التطوعي المحرر من سيطرة الدولة والذي يعتمد على مبادرة الأفراد للإرتقاء بواقعهم الاجتماعي.

ولقد عرف القانون الجمعيات الأهلية على كونها "جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص إعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي".

كما عرفت بأنها "منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة وليس بغرض الحصول على الربح ويضم هذا المصطلح من الناحية العلمية المؤسسات التي تدعم مالياً من الحكومة وهي عادة مؤسسات خاصة وتطوعية".

ويتضح من خلال ما سبق من مفاهيم للجمعيات الأهلية أنها تملك مرونة في قوانينها ولوائحها تمكنها من إشباع العديد من إحتياجات الطفولة المبكرة، ولعل الإحصائيات تشي إلى زيادة في حجم الجمعيات حيث تبلغ وفقاً لإحصائيات ٢٠٠٦-٢٠٠٧، تسعة عشر ألف جمعية، بما يمكنها من تنفيذ كافة الأنشطة والبرامج في المجتمعات بأنواعها المختلفة (ريفية- حضرية) كما تشير الإحصائيات أيضاً إلى موقع إهتمام تلك المنظمات بالطفولة، حيث يمثل عدد المنظمات العاملة في مجال الطفولة والأمومة (٥١٥٠) جمعية.

ويمكن الإشارة إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات الأهلية في إشباع إحتياجات الطفولة المبكرة فيما يلي:

١- تنظيم العديد من الأنشطة والبرامج والندوات التي تساعد على النمو الاجتماعي السليم، والتي تدعم العادات المطلوبة اجتماعياً كالنظام والنظافة، والتعاون والإعتماد

على النفس، كما يمكن للجمعيات أيضاً أن تقدم خدمات لأسرة الطفل في هذه الناحية ومنها تقديم النصح والإرشاد للوالدين بسمات وخصائص واحتياجات هذه المرحلة وكيفية التعامل معها.

٢- الإحتفال بالمناسبات الاجتماعية التي تدعم الانتماء والولاء بالمجتمع مثل المناسبات القومية والدينية.

٣- تنظيم برامج تدعم القيم الروحية لدى الطفل ويتمثل فيما يلي:

- الاهتمام بالدروس الدينية والإستعانة بالمتخصصين لتفسيرها وشرحها بالجمعية.
- تنفيذ مجموعة من الندوات واللقاءات التي تساعد على تخلي الطفل عن العادات السيئة وتكسبه القيم الإيجابية.
- تنظيم الأطفال الذين يمكن أن يترددوا على الجمعيات في جماعات مع تولي المتخصصين في الجمعية (أخصائي اجتماعي -أخصائي نفسي) مساعدتهم على تحديد احتياجاتهم وأموالهم وأوجه نشاطهم.

الجمعيات الأهلية وإشباع الاحتياجات التعليمية والعقلية للطفولة المبكرة

ويمكن للجمعيات في هذا الشأن القيام بتنفيذ العديد من الأنشطة الخاصة بذلك ومنها فتح فصول وقاعات للأطفال للإلتحاق بمرحلة الروضة وبناء شخصياتهم التعليمية ومعرفتهم لمبادئ القراءة والكتابة وإجراء بعض العمليات الحسابية البسيطة ، ومساعدة الأطفال أيضاً على اكتساب مهارات التفكير العلمي المنظم ،وكذلك الأمر تنمية المهارات اللغوية لديهم وتعزيز مهارات التفكير والإبداع العلمي لدى الأطفال ،وكذلك توجيه الأطفال إلى الكتب المفيدة في هذه المرحلة والمصادر التي يمكن أن يحصل منها الطفل على سبل المعرفة المختلفة ، هذا من جانب ومن جانب آخر تقديم ندوات تثقيفية لأولياء الأمور لإبراز أهمية التعليم في المرحلة المبكرة من عمر الطفل .

الجمعيات الأهلية وإشباع الاحتياجات الصحية للطفولة المبكرة

ويمكن الاشارة إلى ان إشباع هذه الاحتياجات يتم بصورة مباشرة وبصورة غير مباشرة اما بصورة مباشرة فتتمثل في قيام الجمعيات بتقديم خدمات لأسرة الطفل ومنها توفير الكشف المجاني بالمستوصفات والعيادات الطبية التابعة للجمعيات ، وكذلك إجراء الفحوص والتحاليل الطبية للطفل ومنح الأدوية له بالمجان، وتوفير الأمصال واللقاحات التي تطلبها هذه المرحلة ، وتوعية الأسر بالغذاء الصحي المناسب ، وتقديم الإرشادات الخاصة بالتغيرات الجسمية والفيولوجية السريعة التي تطرأ على الطفل في هذه الرحلة والعمل على مساعدته للتكيف مع هذه التغيرات

الجمعيات الأهلية وإشباع الاحتياجات النفسية للطفولة المبكرة

ويتمثل دور الجمعيات الأهلية في إشباع الاحتياجات النفسية للطفل في تنمية الصفات الايجابية وإبعاده عن السلوكيات السلبية ، وتشجيع الأطفال على اللعب الفردي والجماعي ، والتعبير عما بداخلهم من مشاعر دون خوف أو تردد ، بالإضافة إلى استقبالهم للطفل في اجواء من البهجة والسرور وتنشيط مجموعة من المهارات الحركية واللفظية والاجتماعية لدى الطفل مما يدفعه للاحتكاك والتعرف على العالم الخارجي غير بيئة المنزل ويمكن حصر الاحتياجات النفسية في: (الحاجة إلى الحب - الحاجة للتقدير والاحترام- الحاجة إلى الحوار- الحاجة إلى الثقة بالنفس - الحاجة إلى اللعب)

الجمعيات الأهلية وإشباع الاحتياجات العقلية للطفولة المبكرة

ينمو لدى الطفل حب الاستطلاع وتنمو الميول الاستشكافية لديه ويتمكن من اكتساب معلومات وتنمية معارف وخبرات عن طريق الحواس، وتعمل الجمعيات الأهلية أيضا مراعاة الفروق الفردية في التعامل مع الأطفال، وإدراكهم للمفاهيم المختلفة، وتنمية المواهب الإبداعية لدى الأطفال.

ثانياً: المؤسسات الحكومية

تعد المؤسسات الحكومية التي تقدم خدمات الرعاية الاجتماعية وتعمل على إشباع الاحتياجات الأساسية للطفولة المبكرة في الريف كثيرة ومتعددة، ونتناول منها وفق هذه الدراسة فصول رياض الأطفال بالمدارس الواقعة في القرية:

تعريف رياض الاطفال

ان كلمة الروضة كما تفسر فى المعجم الوسيط هى الارض ذات الخضرة والبستان الحسن وهى المكان المريح ذو البقل والعنب والعشب، ويقال جلسة روضة: جميل وممتع، وجمعها روض ورياض.

وتعرف رياض الاطفال بانها مؤسسات تربية وتنموية اها دور مهم فى تنشآت طفل واكسابه فن الحياة باعتبار ان دورها امتداد لدور الاسرة فالروضة توفر للطفل الرعاية بكل صورها وتحقق مطالب نموة وتشبع حاجاته وتتيح لة فرص اللعب المتنوعة ليكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميته ويتشرب ثقافة مجتمعة ، فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومجتمعة .(البدرى،٢٠١٠) وترى (هدى الناشف ، ٢٠٠١) ان مرحلة رياض الأطفال هدفها تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال من جميع النواحي، وترجمتها الحرفية فى معظم دول العالم هى روضة او بستان الاطفال وروض المكان جعله روضة وهذه التسمية نبعت من احتياج كل طفل فى هذه المرحلة لروضة او حديقة يجرى ويلعب فى ارجائها ، وهو من خلالها يحقق النمو المتكامل الشامل ، ويكتسب المعاومات التى تتلائم مع حاجات هذه المرحلة ، وتكسبه السلوكيات المرغوب فيها ، ليكون مقبولا وسط مجتمعة .

وفى معظم بلدان العالم غالبا ما يتم الجمع بين دور الحضانة ورياض الاطفال فى مؤسسة واحدة، ولكن يتم الفصل بين الاطفال فى حجرات خاصة، كل حسب عمره، او المرحلة التى يمر بها (ابو سكينه والصفتى ٢٠١١)

اهمية رياض الاطفال.

ولقد ركزت الإتجاهات التربوية الحديثة اهتمامها على الطفل باعتباره محور العملية التربوية وهدفها، وقد أخذت فلسفة التربية بتنمية إمكانيات الطفل الموروثة من خلال مواقف حياتية يعيشها، فإذا كانت المفاهيم والأفكار الأساسية في البرنامج التربوي تحتوي المناشط التعليمية والمواقف التي ينبغي أن تستثير دوافع التعلم لدى الطفل فإن هذه المفاهيم والأفكار هي التي تزود الطفل بالمعلومات والحقائق التي هي الوسيلة التربوية في تشكيل أنماط السلوك الإبداعي.. (حافظ، ٢٠١٣، ص ١٥)

ولذلك فإن مرحلة رياض الاطفال اهمية كبيرة فهي تمكن الطفل من الالتحاق با لمرحلة التعليمية الابتدائية الاولى بسهولة ،وذلك فى تهييل الطفل واعداده اعدادا سليما نفسيا واجتماعيا وعلميا وبمرحلة الروضة يترك الطفل على حرية ليمارس النشاطات والالعاب التى يرغب بها وليكتشف موهبة الفريدة وامكانياتة التى تؤهله الى اكتساب الخبرة والمهارة التى لا يستطيع اكتسابها فى المنزل باى حال ،ووظيفة الروضة الاساسية هى تهيئة الاطفال للدخول الى المرحلة الابتدائية ، واما اهم وظائف المعلمة فى الروضة هى تشجيع الاطفال وتحفيزهم على العمل ضمن فريق والتحدى بروح الجماعة ،الان ذلك يجعلهم قادرين على الاعتماد على انفسهم ، وفى هذه المرحلة ايضا يكتسب الطفل المهارات بانواعها الاجتماعية واللغوية ، وعن طريقها سيكون اتجاهات الخاصة حول العاملة التعليمية . وفى الروضة يمر الاطفال فى مرحلة تعليمية لا تقل اهمية عن المراحل التعليمية الاخرى، بل هى مميزة وخاصة جدا ولها اهدافها وفلسفاتها السلوكية والنمائية حيث ان اهداف الروضة تركز على ان لكل طفل شخصيته المفردة ودور الروضة هو تشجيعه واثارة تفكيره الابداعي المستقل.

وتحرص الروضة على رعاية الطفل صحيا وتعريفه على العادات السليمة للمحافظة على صحته وسلامية، وعلى المشرفة فى الروضة مساعدة الاطفال على ملاحظة جمال الطبيعة وتاملها وعلى تدبير امورهم الخاصة، وتعليمهم ان بعض رغباتهم يمكن التخلّى عنها لاجل الجماعة .ومن فوائد رياض الاطفال ايضا انها توفر للاطفال

الخبرات والتجارب المختلفة والتي تؤهل الطفل العنان لطاقتة فيفرغها بطريقة مدروسة وعلمية ، ولا يقتصر دور الروضة على التاهيل والاعداد ، بل لهاذه المرحلة دور تربوي اساسى ومهم كالمدرسة ،فهى تهتم ببناء الطفل ليكون مواطنا صالحا فى المستقبل ليبنى وطنه شابا قويا ،فتهتم الروضة ببناء شخصية الطفل من كافة النواحي العقلية والجسدية والحركية والاجتماعية والانفعالية واللغوية ، ومساعدة الطفل بالتعبير عن ذاته حركيا وكلاميا وعلى حل المشكلات التي تواجهه فى الحياة ،(بدران ،٢٠٠٠)

خصائص النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة

ان الطفولة المبكرة تشكل اهمية خاصة بالنسبة للمتغيرات التي تطرأ على النواحي الصحية والجسمية والنفسية واللغوية للطفل، لذلك كان للمربين والوالدين دور كبير فى التاسير على الطفل فى هذه المرحلة لذا يجب عليهم الوقوف على اهم خصائص وسمات هذه المرحلة حتى يستطيعو ان يتعاملو مع اطفالهم باساليب سوية تحقق الهدف الاساسى من عملية التنشئة الاجتماعية. (معوض ٢٠١٣، ص٣)

وتتمثل خصائص مرحلة الطفولة المبكرة فيما يلي:

الخصائص العقلية

حدد (حواشين، ٢٠٠٣، ص٢٣) الخصائص العقلية فى مرحلة الطفولة المبكرة

١- الواقعية عند الطفل

يقصد بها ان الطفل يعيش بواقعية خاصة من نوعها والتي تختلف بدورها عن واقعية الكبار وهذه الواقعية تتمركز حول الذات وتبعد الموضوعية عن النظر الى العالم الخارجى وذلك لعدم قدرة الطفل على التمييز بين الموضوعي والذاتي ويميل الطفل فى هذه المرحلة الى مزج الاحلام بالواقع واسقاط مشاعرة واحاسيسة فى كل ما يراه حوله كما انه يعتمد فى تفكيره على الإلهام وليس المنطق ويدرك العالم من منظوره الخاص ولايستطيع إدراك الزمن ويعتمد على حواسه.

٢- حب الاستطلاع:

إن النمو العقلي للطفل في مرحلة الطفولة يتميز بحب الاستطلاع حيث تتسع مداركهم فيكتسب الطفل خبرات ومعلومات عن العالم الخارجي ويكون ذلك عن طريق استعمال الحواس وربطها ببعضها. مثل اللمس والنظر والسمع وكذلك عن طريق التفكير في حل مشكلاته اليومية فهو يمسك الأشياء بيديه ويفحصها وتساعدته عملية المشي على الوصول إلى أشياء كانت بعيدة عن متناول يده وذلك يشبع رغبة الطفل في المعرفة وإستطلاع الأشياء من حوله

٣- الإحيائية وخصوبة الخيال والميل إلى التفكيك والتركيب:

ويقصد بها إعطاء الأشياء والكائنات من حولة صفة الحياة وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتحزن وتتألم مثلما يحس ويشعر ويفرح ويتألم كما يعتقد أن الأشياء من حوله إرادة ورغبة ، أما خصوبة الخيال فتعني أنه يتسم خيال الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة وهي التي تجعله يتجاوز حدود الزمان والمكان الذي يخرج من عالمه الصغير ويجعله ينسج عالماً آخر مليئاً بألوان السحر وإشباع الحاجات والرغبات التي يقف فيها الكبار من حوله أمام إشباعها، أما بالنسبة إلى الميل للتفكيك والتركيب فيتم من خلال حب الطفل للإستطلاع ومعرفة الأشياء من حوله حيث تنمو لديه الرغبة في فك تلك الأشياء وإعادة تركيبها مرة أخرى للتعرف عليها وإدراك سرها واكتشافها وهو بذلك يكتسب معلومات ومعارف أكثر من العالم الخارجي للطفل . (مرهج، ٢٠٠١، ٦٨)

الخصائص الجسمية:

هناك فروق فردية بين الأطفال مما يجعل نموهم مختلفاً فيما بينهم اختلافاً كبيراً وهناك أطفال ينمون بمعدل أسرع من غيرهم في نواحي جسمية معينة وينمون ببطء في نواحي جسمية أخرى وعلى الرغم من أن هنالك قواعد وفترات شبه محدودة للنضج إلا أن عملية النضج عملية نسبية تختلف من طفل لآخر فكل طفل له شخصيته التي هي نتاج عوامل وراثية وبيئية تجعل منه شخصاً مختلفاً عن غيره من الأطفال والخصائص

الجسمية لمرحلة ما قبل المدرسة من (٢-٥) سنوات ومن بين الخصائص الجسمية ما يلي: (محمد سعيد، ٢٠١٣، ص ٣)

١- سرعة النمو الجسمي والحركي:

يحدث نمو الطفل سريعاً في الفترة الأولى من حياته ثم تقل سرعة النمو في المراحل التالية ويفقد الأطفال حديثي الولادة بعض أوزانهم في العشرة أيام الأولى من العمر ثم يسترجعون أوزانهم بعد ذلك ويتضاعف وزن الطفل منذ بداية الشهر الخامس ويصبح وزنه ثلاثة أضعاف عند إنتهاء السنة الأولى من العمر وأربعة أضعاف عند إنتهاء السنة الثانية ويكون الطفل سريع الحركة والنشاط والحيوية وسريع الإستجابة لأي مثير خارجي وتتميز هذه الإستجابات الانعكاسية السريعة بالإضطراب وعدم الأتساق إلى أن تصل مع النضج إلى حالة من الإتزان.

٢- نمو العضلات الكبيرة قبل العضلات الصغيرة:

نتيجة لنشاط الطفل الزائد وسيطرته على جسمه وقدرته على الجري والتسلق والقفز تنمو عضلاته الكبيرة الضرورية لتلك الأنشطة نتيجة لاستخدامه لها باستمرار ثم تأتي عملية اهتمام الطفل بالأعمال والمهارات اليدوية الدقيقة التي تتطلب نمو العضلات الدقيقة في مرحلة متأخرة، وفي أواخر مرحلة الطفولة يستطيع الطفل أن يحقق قدراً كبيراً من التوازن ويستطيع أن يحقق توافقاً كافياً بين العين واليد وتظهر بوادر السيطرة على الحركات الدقيقة

الخصائص الإنفعالية في مرحلة ما قبل المدرسة:

الخصائص الإنفعالية للطفل في هذه المرحلة تتلخص في تعرض الطفل لأزمات نفسية حادة ونوبات غضب شديدة لأن هذه الفترة تتميز بأنها فترة قلق وصراع انفعالي داخلي عميق والطفل في هذه المرحلة يمر بمرحلة انتقال بين الاعتماد على الأم وبين الاستقلال الذاتي ومحاولة إثبات شخصيته ويميل إلى العناد والإصرار على الرأي فيحاول أو يعارض بعض الأوامر ليختبر نفسه وقدرته على الإستقلال (الهاشمي،

١٩٩٢، ص ٤٥)

وحدد (مخيمر، ٢٠٠٠، ص ٦٥) خصائص انفعالية أخرى تميز مرحلة الطفولة وهي:
١- سرعة الاستجابة للمثيرات:

حيث يكون لدى الطفل في هذه المرحلة من النمو استعداداً كبيراً للإستجابة للمثيرات والمؤثرات البيئية من صوت وضوء وحركة ولمس ويستجيب لها بسرعة ولكن بحركة عشوائية انعكاسية تحتاج إلى توجيه سليم من خلال أنواع النشاط والرعاية التربوية الموجهة.

٢- كثرة الإنفعالات وسرعتها:

يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة انفعالاته وسرعة غضبه وثورته العارمة التي سرعان ما تنطفئ ليعود مرة أخرى إلى حالته الطبيعية من الهدوء والاستقرار ويتحكم في ذلك عوامل داخلية منها الطاقة الزائدة والكامنة في الطفل والتي تجعله شديد التأثر بمن حوله باستمرار ومنها عوامل خارجية مثل معاملة الوالدين وسلوك الكبار معه.

٣- الخوف

وهو من أهم المظاهر الإنفعالية في هذه المرحلة والمخاوف إذا كانت طبيعية فإنها تحقق وظيفة صحية الخوف من الطريق العام أو الحيوانات المتوحشة، أما إذا كانت غير طبيعية فإنها تؤثر بشكل كبير على شخصية الطفل حيث إنها تعوق عملية غرس الإستقلالية والإعتماد على النفس داخل نفس الطفل.

الخصائص الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة:

تتميز مرحلة الطفولة بمجموعة من الخصائص الاجتماعية حيث إن الطفل في هذه المرحلة يعمل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ويفضل اللعب مع فئات قليلة العدد كما أنه يميل إلى الزهو والخيالات ويغلب عليه حب الظهور ويبدأ اتجاه التعاون في هذه المرحلة في الظهور عند الطفل كما أنه في هذه المرحلة تغرس في نفوس الأطفال الكثير من القيم والإتجاهات الأخلاقية والاجتماعية وفيها أيضاً تتعدد مفاهيم الصواب والخطأ والخير والشر وذلك عن طريق الآباء، ويزداد تفاعل الطفل في هذه المرحلة مع الوسط المحيط ويكون مستعداً لتعلم النظم التي تجهزه لأن يكون عضواً في

المجتمع ويكتسب العادات والتقاليد الموجودة في هذا المجتمع وكذلك يصبح أكثر قدرة على أن يضع في إعتباره شعور الآخرين ويقبل أهداف الجماعة (نشوان ، ١٩٩٠ ، ١٢٠،)

فإذا كانت سعادة الإنسان أمراً مهماً وحيوياً بصفة عامة ، فإن سعادة الطفل ذات أهمية خاصة ، وذلك لأن ما يلقاه للطفل من خبرات سارة أو مريرة وقاسية ، يترك بصماته وأثاره على حياة الطفل في مراحل حياته الأخرى ، فحياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات ، ويتأثر فيها الحاضر بالسابق ، ولاشك أن خبرات الطفولة تنعكس على شخصية الطفل في شتى مراحل حياته ، فالطفولة السعيدة تقود إلى مراوحة سعيدة والمراوحة السعيدة بدورها تقود إلى مرحلة شباب سعيدة . (العيسوي ، ١٩٩٣ ، ٢٩٣) ، كما تعد مرحلة الطفولة نقطة البداية لبناء شخصية الإنسان ، فهي أولى مراحل البناء والمجتمع المتقدم هو الذي يدرك أهمية هذه المرحلة وأثرها على مستقبل الفرد والمجتمع والعناية بهذه المرحلة يتطلب الوعي بمفهومها وأهميتها ومتطلباتها واحتياجاتها ، فكلما ارتفع مستوى الوعي كلما تبوأَت المنزلة التي تتناسب مع خطورة دورها وأهميته في مستقبل الأمة .

سادسا: الاجراءات المنهجية للدراسة:

- (أ) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تحاول التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف. وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الأتية:
- ١- التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات الاجتماعية للطفولة المبكرة في الريف
 - ٢- التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات النفسية للطفولة المبكرة في الريف
 - ٣- التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات الصحية للطفولة المبكرة في الريف

- ٤- التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات التعليمية للطفولة المبكرة في الريف
- ٥- التعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع الاحتياجات العقلية للطفولة المبكرة في الريف
- ٦- تحديد المعوقات التي تواجه المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف
- ٧- الخروج بتصور مقترح لتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف
- (ب) المنهج المستخدم: منهج المسح الاجتماعي الشامل باعتباره انطباق المناهج للدراسات الوصفية ويساعد على التوصل الى نتائج يمكن تعميمها لدور المؤسسات الحكومية والأهلية لمواجهة احتياجات الطفولة المبكرة في الريف
- (ت) مجالات الدراسة:

- ١- المجال المكاني والبشري: قد وقع اختيار الباحثة على جميع المدارس كمؤسسات حكومية التي بها فصول لرياض الاطفال بإدارة مركز كفر الدوار التعليمية، محافظة البحيرة، والتي تقع في النطاق الجغرافي الريفي وعددها (١٧ مدرسة) وعدد المعلمات بهذه المدارس (٦١ معلمة).
- ٢- أما بالنسبة للمؤسسات الأهلية فقد وقع الاختيار على جميع الجمعيات الأهلية وعددها (٩ جمعيات) بمركز كفر الدوار -محافظة البحيرة والتي تقع في النطاق الجغرافي الريفي وعدد العاملين بهذه الجمعيات (٢٣) والمؤهلين للعمل في مجال الطفولة.

وهي كالتالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المعلمات وعدد قاعات الروضة بالمؤسسات الحكومية

م	اسم المدرسة	عدد القاعات	عدد المعلمات
١	الهلباوي ت أ	٣	٤
٢	روضة سيدي غازي الجديدة الابتدائية	٤	٦
٣	صدقي ت أ	٢	٣
٤	أبو حسين الابتدائية	٢	٢
٥	مرتانة ت أ	٢	٣
٦	كرم ء الابتدائية	٢	٢
٧	الدوار ت أ	٢	٣
٨	الشهيد فوزي إبراهيم الابتدائية	٣	٤
٩	الشهيد هشام فرج الابتدائية	٣	٤
١٠	الوسطانية الابتدائية	٢	٣
١١	حسن بيومي الابتدائية	٣	٥
١٢	عباس سيد أحمد الابتدائية	٢	٢
١٣	الوكيل ت أ	٣	٥
١٤	عنتر درويش الابتدائية	٢	٤
١٥	بولين ت أ	٣	٤
١٦	النبراوية الابتدائية	٢	٣
١٧	كدوة الكريون ت أ	٣	٤
	المجموع	٤٣	٦١

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع العاملين بمجال رعاية الطفولة وعدد القاعات بالمؤسسات الأهلية

م	اسم المدرسة	عدد القاعات	عدد العاملين بالمؤسسات
١	جمعية تنمية المجتمع المحلي بكفرالدوار	٣	٤
٢	جمعية على بن أبي طالب الخيرية بالكنائس	٢	٢
٣	جمعية القلوب الرحيمة بكفرالدوار	٢	٣
٤	جمعية تنمية مجتمع العلم والإيمان الإسلامي	٤	٥
٥	جمعية حذيفة بن اليمان الخيرية بصيرة	٢	٢
٦	جمعية رحمة لتنمية المجتمع والطفولة	١	١
٧	جمعية تنمية المجتمع الريفي	٣	٣
٨	جمعية خدمة البيئة وتنمية المجتمع	٢	٢
٩	جمعية النور الخيرية	١	١
	المجموع	٢٠	٢٣

٣- المجال الزمني: وهي الفترة التي استخدمتها الباحثة في اجراء البحث الميداني والتي بدأت في امارس وحتى ١٥ إبريل ٢٠٢٢.

(ث) أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة أداة الاستبانة والمطبقة على معلمات رياض الاطفال (مؤسسات حكومية) بالمدارس التي بها قاعات رياض اطفال. ونفس الإستبانة مطبقة على العاملين بجمعيات رعاية الطفولة (مؤسسات أهلية) وتقع في النطاق الجغرافي الريفي بمركز كفر الدوار - البحيرة من اعداد الباحثة وتتكون من عدد (١١٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد كل بعد من هذه الابعاد يحدد مدى دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف. خطوات اعداد الاستبانة:

وصف محتوى الاستبانة: ويشمل ما يلي

١- الهدف من استخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية

هو إتاحة الفرصة للمبجوثين للتعبير عن آرائهم بحرية، ودون التأثير من أحد على آرائهم او مقترحاتهم

٢- خطوات بناء الاستبانة تم حصر الدراسات والبحوث العلمية الخاصة باحتياجات الطفولة المبكرة في الريف ودور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع هذه الاحتياجات، كأداة للدراسة الميدانية على أربع مراحل كما يلي:

- اعداد الصورة المبدئية للاستبانة (والخاصة بدور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف)
- اعداد الصورة النهائية للاستبانة
- قياس صدق الاستبانة
- قياس ثبات الاستبانة

(أ) اعداد الصورة المبدئية للاستبانة

من خلال الإطارالنظري لاحتياجات الطفولة بصفة عامة وفي مرحلة الطفولة المبكرة على وجه الخصوص والاطر النظرية ايضا الخاصة بدور المؤسسات الحكومية والاهلية في اشباع هذه الاحتياجات، تمكنت الباحثة من استنباط الاحكام المعيارية وتصنيفها واعدادها وترتيبها وقامت في ضوء ذلك بتصميم الاستبانة، وقد تضمن الاستبانة محاور البحث الاساسية وهي احتياجات الطفولة المبكرة في الريف

وذلك لمعرفة دور المؤسسات الحكومية والاهلية في اشباع هذه الاحتياجات والمتضمنة: الاحتياجات الاجتماعية - الاحتياجات النفسية - الاحتياجات الصحية - الاحتياجات التعليمية - الاحتياجات العقلية

(ب) الاستبانة في شكلها النهائي

في ضوء ملاحظات بعض الزملاء من السادة المحكمين تم تعديل الاستبانة واعدادها في صورتها النهائية، ويمكن وصفها على النحو التالي:

تضمنت الاستبانة أربعة محاور أساسية عن احتياجات الطفولة المبكرة في الريف ودور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع هذه الاحتياجات، واحتوى كل محور على عدد من العبارات كما يلي:

- المحور الاول الخاص بالاحتياجات الاجتماعية: ويشمل على ٢٢ عبارة
- المحور الثاني الخاص بالاحتياجات النفسية: ويشمل على ٢٢ عبارة
- المحور الثالث الخاص بالاحتياجات الصحية: ويشمل على ٢٢ عبارة
- المحور الرابع الخاص بالاحتياجات التعليمية: ويشمل على ٢٢ عبارة
- المحور الخامس الخاص بالاحتياجات العقلية: ويشمل على ٢٢ عبارة

وقد تم مراعاة وضوح الاسئلة التي تتضمنها الاستبانة، وتقليل عدد الاسئلة قدر الامكان لتقليل الوقت والجهد المبذول في الإجابة.

(ج) مرحلة صدق الاستبانة:

تم إجراء اختبار صدق محتوى الاستمارة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية من السادة الزملاء واستطلاع آرائهم على مدى شمول أسئلة الاستمارة لجوانب وأبعاد الدراسة الراهنة، وكذلك الحكم على مدى سلامة الأسئلة من حيث الصياغة وارتباطها بالمؤشر ومدى ارتباط مؤشر الاستمارة بموضوع الدراسة • وكان من نتيجة هذه الخطوة إضافة بعض الأسئلة وحذف بعضها وإجراء تعديلات على بعض الأسئلة الأخرى وبلغت نسبة اتفاق المحكمين ٨٨,٤ % •

جدول رقم (٣)

يوضح نسبة اتفاق المحكمين حول أبعاد الاستبانة

م	أبعاد الاستبانة	نسبة الاتفاق
١	الاحتياجات الاجتماعية	٨٧%
٢	الاحتياجات النفسية	٩١%
٣	الاحتياجات الصحية	٩٠%
٤	الاحتياجات التعليمية	٨٨%
٥	الاحتياجات العقلية	٨٦%
	النسبة	٨٨,٤

(ح) مرحلة ثبات الاستبانة:

المقصود به ان تعطى الاستبانة نفس النتائج اذا ما تم تطبيقها اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ، وتتعدد طرق حساب ثبات نتائج الاختبارات التربوية على فكرة معاملات الارتباط ومن اهم طرق حساب ثبات الاستبانة طريقة الاختبار -اعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها ١٠ مفردات من العاملين بهذه المؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية وفق النسبة والتناسب للمفردات ، ثم تم اعادة تطبيق الاستبانة بعد مرور خمسة عشر يوما على نفس العينة بهدف حساب معامل الارتباط بين استجابات افراد العينة في التطبيق الاول والثاني من خلال استخدام معامل سييرمان حيث بلغ معدل الثبات ٩٠% وهو معدل مقبول وله دلالة احصائية ويمكن الاعتماد عليه في اجراء الدراسة .

جدول رقم (٤)

يوضح ثبات الاستبانة بالتطبيقين على نفس العينة

م	الحالة	س	ص	رتب س	رتب ص	ف	ف٢
١	الأولى	٢٠٦	٢٢٢	٢	١	١	١
٢	الثانية	١٩٩	٢١١	٥	٦	١-	١
٣	الثالثة	٢٠٣	١٩٥	٤	٨	٤-	١٦
٤	الرابعة	١٨٩	٢١٤	٨	٤	٤	١٦
٥	الخامسة	١٨٤	١٩٦	٩	٧	٢	٤
٦	السادسة	١٩١	١٩٣	٧	٩	٢-	٤
٧	السابعة	٢١١	٢١٩	١	٢	١-	١
٨	الثامنة	٢٠٥	٢١٣	٣	٥	٢-	٤
٩	التاسعة	١٧٨	١٨٦	١٠	١٠	٠	٠
١٠	العاشرة	١٩٧	٢١٨	٦	٣	٣	٩
	المجموع					٠	٥٦

$$r = -1 = \frac{6 \text{ مج ف}^2}{n(n-1)} = \frac{56 \times 6}{99 \times 10}$$

$r = -1 = 0,34 = 0,66$ وهو معامل ارتباط قوي يوضح ثبات الاستبانة

(ز) الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

قامت الباحثة باستخدام عدة اساليب احصائية في تحليل بيانات الدراسة وهي •

* التكرارات والنسب المئوية

* الوسط الحسابي

* النسبة المرجحة

* معامل ارتباط سيرمان

* معامل SPSS

سابعاً / عرض نتائج الدراسة الميدانية

١- النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع العاملين بمؤسسات الطفولة على اساس عدد سنوات الخبرة

م	مدة الخبرة	نوعية المؤسسة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	خبرة قصيرة اقل من ٥ سنوات	حكومية	11	18.03	3
		أهلية	7	30.43	2
٢	خبرة متوسطة من ٥ سنوات - اقل من ١٠ سنوات	حكومية	24	39.34	1
		أهلية	9	39.13	1
٣	خبرة طويلة من ١٠ سنوات -١٥ سنة	حكومية	17	27.86	2
		أهلية	3	13.04	4
٤	خبرة من ١٥ سنة فأكثر	حكومية	9	14.75	4
		أهلية	4	17.39	3
	المجموع	حكومية	61	100	1
		أهلية	23	100	2

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع العاملين بمؤسسات الطفولة على اساس عدد سنوات الخبرة ان اعلى نسبة من حيث نوعية المؤسسات الحكومية خبرة متوسطة من ٥ سنوات - اقل من ١٠ سنوات بنسبة بلغت ٣٩,٣٤%، يليها في الترتيب الثاني خبرة طويلة من ١٠ سنوات -١٥ سنة بنسبة ٢٧,٨٦%، اما في الترتيب الثالث جاءت خبرة قصيرة اقل من ٥ سنوات بنسبة ١٨,٠٣%، أما في الترتيب الرابع والآخر تأتي عبارة خبرة من ١٥ سنة فأكثر بنسبة ١٤,٧٥%.

أما بالنسبة للمؤسسات الأهلية فجاء في الترتيب الأول من حيث سنوات الخبرة من لديهم خبرة متوسطة من ٥ سنوات - اقل من ١٠ سنوات بنسبة ٣٩,١٣%، أما في

الترتيب الثاني تأتي من لديهم خبرة قصيرة اقل من ٥ سنوات بنسبة ٣٠,٤٣% ، اما في الترتيب الثالث خبرة من ١٥ سنة فأكثر بنسبة ١٧,٣٩ ، ويأتي في الترتيب الرابع والأخير خبرة طويلة من ١٠ سنوات - ١٥ سنة بنسبة ١٣,٠٤% .

ويؤكد ذلك دراسة عزة محمد النادي ١٩٨٧، والتي اسفرت على عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الخبرة برياض الاطفال وتوافر الخبرات والكفايات المهنية الاساسية التي تم ملاحظتها اثناء الدراسة (١) .

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع العاملين في مجال الطفولة المبكرة من حيث نوعية المؤسسات

م	نوع المؤسسة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	حكومية	٦١	72.62	1
٢	أهلية	٢٣	27.38	2
	المجموع	٨٤	100	

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع العاملين في مجال الطفولة المبكرة من حيث نوعية المؤسسات، حيث جاء اعلى نسبة العاملين بالمؤسسات الحكومية بعدد ٦١ من معلمات الروضة بنسبة ٧٢,٦٢% ، يليه في الترتيب الثاني العاملين بالمؤسسات الاهلية بنسبة ٢٧,٣٨% ، من العدد الاجمالي.

(١) عزة محمد جاد النادي: الكفايات الادانية الاساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان ١٩٨٧

جدول رقم (٧)

يوضح الاحتياجات الاجتماعية

(ن) حكومي = ٦١

(ن) أهلي = ٢٣

م	العبرة	العينة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	أعزز مهارات التواصل والتفاهم لدى الأطفال مع الآخرين	حكومية	27	23	11	138	2.26	75.4	5
		أهلية	9	8	6	49	2.13	71.01	2
٢	اعلم الطفل مهارات الاستماع والانصات الجيد عند الحديث	حكومية	25	26	10	137	2.24	74.86	6
		أهلية	8	8	7	47	2.04	68.11	3
٣	أعلم الأطفال أهمية التعاون مع الآخرين في الحياة	حكومية	23	29	9	136	2.22	74.31	7
		أهلية	5	10	8	43	1.86	62.31	6
٤	أغرس قيمة الإيثار النفس في نفوس الاطفال	حكومية	20	31	10	132	2.16	72.13	9
		أهلية	6	8	9	43	1.86	62.31	٦م
٥	أحرص أن	حكومية	30	21	10	142	2.32	77.59	2

م	العبارة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
م2	أكون قدوة حسنة للأطفال بالمؤسسة من خلال تصرفاتي وأفعالي معهم	أهلية	8	10	5	49	2.13	71.01	
٦	أعمل على تعديل وتوجيه سلوكيات الأطفال من خلال مشاركتهم في اللعب	حكومية أهلية	24	25	12	134	2.19	73.22	8
8	أحرص على اكتساب الأطفال عادات اجتماعية ايجابية في المؤسسة	أهلية	5	8	10	41	1.78	59.42	
٧	أعلم الأطفال احترام الآخرين وتقديرهم	حكومية أهلية	27	25	9	140	2.29	76.5	4
م3	أوجه الأطفال إلى اختيار أصدقائهم	أهلية	7	10	6	47	2.04	68.11	
٨	أستمع إلى الأطفال حينما يتحدثون	حكومية أهلية	29	22	10	141	2.31	77.04	3
4		أهلية	6	11	6	46	2	66.66	
٩		حكومية أهلية	33	21	6	147	2.4	80.32	1
1		أهلية	9	9	5	50	2.17	72.46	
م5		حكومية أهلية	27	24	9	138	2.26	75.4	
5		أهلية	7	8	8	45	1.95	65.21	
م5		حكومية أهلية	26	25	10	138	2.26	75.4	
م5		أهلية	6	10	7	45	1.95	65.21	

م	العبارة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١٨	أساعد الأطفال بالإستفادة من الخدمات الترويحية بالقرية	حكومية	27	25	9	140	2.29	76.5	م4
		أهلية	7	10	6	47	2.04	68.11	م3
١٩	مساعدة الأطفال على الافصح عن مشاعر الحب والاحترام تجاه الآخرين	حكومية	29	22	10	141	2.31	77.04	م3
		أهلية	6	11	6	46	2	66.66	م4
٢٠	تعليم الطفل الاستمراري أداء المهام حتى ينتهي من إنجازها	حكومية	33	21	6	147	2.4	80.32	م1
		أهلية	9	9	5	50	2.17	72.46	م1
٢١	تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرتة الايجابية للانتمالمن الذاتيةالى الحياة الاجتماعية	حكومية	27	24	9	138	2.26	75.4	م5
		أهلية	7	8	8	45	1.95	65.21	م5
٢٢	تنمية قدرة الطفل للمشاركة في الحياة العامة	حكومية	26	25	10	138	2.26	75.4	م٥
		أهلية	6	10	7	45	1.95	65.21	م٥
	المجموع	حكومية	582	544	212	3046	49.82	1664.3	
	المجموع	أهلية	152	200	154	1010	43.76	1463.6	
	المتوسط العام	حكومية	26.4	24.72	9.63	138.4	2.26	75.65	
	المتوسط العام	أهلية	6.90	9.09	7	45.90	1.98	66.52	

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح الاحتياجات الاجتماعية للطفولة المبكرة في الريف، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل والخاص بالمؤسسات الحكومية ٧٥،٦٥، والجمعيات الأهلية ٦٦،٥٢ حيث جاءت الاحتياجات الاجتماعية بالمؤسسات الحكومية التي يتم اشباعها بصورة كبيرة في الترتيب الاول عبارات مؤداهما أوجه الأطفال إلى اختيار أصدقائهم، تعليم الطفل الاستمرار في أداء المهام حتى ينتهي من إنجازها بوزن مرجح ٢،٤، أما في الترتيب الثاني تأتي عبارة أحرص أن أكون قدوة حسنة للأطفال بالمؤسسة من خلال تصرفاتي وأفعالي معهم، تعود الأطفال على مساعدة الغير وتقديم خدمات لهم بوزن مرجح ٢،٣٢، وجاء في الترتيب الثالث عبارتي

أعلم الأطفال احترام الآخرين وتقديرهم، مساعدة الأطفال على الافصاح عن مشاعر الحب والاحترام تجاه الآخرين بوزن مرجح ٢،٣١. أما في الترتيب الرابع تأتي عبارتي أحرص على اكتساب الأطفال عادات اجتماعية ايجابية في المؤسسة، أساعد الأطفال بالإستفادة من الخدمات الترويحية بالقرية بنفس الوزن المرجح ٢،٢٩، أما في الترتيب الخامس جاءت عبارات أعزز مهارات التواصل والتفاهم لدى الأطفال مع الآخرين، أستمع إلى الأطفال حينما يتحدثون، أعلم الأطفال القيم الاجتماعية الايجابية كالولاء والانتماء، أعلم الأطفال الأداب العامة كإفشاء السلام والإستئذان، تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرتة الايجابية للانتقال من الذاتية الى الحياة الاجتماعية، تنمية قدرة الطفل للمشاركة في الحياة العامة بنفس الوزن المرجح ٢،٢٦ بينما في الترتيب السادس تأتي عبارتي اعلم الطفل مهارات الاستماع والانصات الجيد عند الحديث، أعلم الأطفال بأنهم جزء من هذا المجتمع بنفس الوزن المرجح ٢،٢٤، أما في الترتيب السابع جاءت عبارات أعلم الأطفال أهمية التعاون مع الاخرين في الحياه، مساعدة الأطفال على التكيف مع المؤسسة بنفس الوزن المرجح ٢،٢٢.

وحيث جاءت احتياجات يتم اشباعها بصورة متوسطة، حيث جاء في الترتيب الثامن للبعد تأتي عبارتي مؤداهما أعمل على تعديل وتوجيه سلوكيات الأطفال من خلال مشاركتهم في اللعب، أظهر للأطفال بأنهم محل إعجاب وسرور الآخرين بنفس الوزن

المرجح ٢,١٩، اما في الترتيب التاسع تأتي عبارة أغرس قيمة الإيثار على النفس في نفوس الاطفال، أوجه الأطفال بالنصح والإرشاد بنفس الوزن المرجح ٢,١٦، ويوضح الجدول أيضاً الاحتياجات الاجتماعية للطفولة المبكرة في الريف بالجمعيات الأهلية، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل ٦٦,٥٢، حيث جاءت الاحتياجات الاجتماعية بالجمعيات الأهلية التي يتم اشباعها في الترتيب الاول عبارات مؤداها أوجه الأطفال إلى اختيار أصدقائهم، تعليم الطفل الاستمراري أداء المهام حتى ينتهي من إنجازها بوزن مرجح ٢,٤، اما في الترتيب الثاني تأتي عبارة أعزز مهارات التواصل والتفاهم لدى الأطفال مع الآخرين، أحرص أن أكون قدوة حسنة للأطفال بالمؤسسة من خلال تصرفاتي وأفعالي معهم، بوزن مرجح ٢,١٣، وجاء في الترتيب الثالث عبارات مؤداها اعلم الطفل مهارات الاستماع والانصات الجيد عند الحديث، أحرص على اكتساب الأطفال عادات اجتماعية ايجابية في المؤسسة، أعلم الأطفال بأنهم جزء من هذا المجتمع بوزن مرجح ٢,٠٤. اما في الترتيب الرابع تأتي عبارتي أعلم الأطفال احترام الآخرين وتقديرهم، مساعدة الأطفال على الافصاح عن مشاعر الحب والاحترام تجاه الآخرين بنفس الوزن المرجح ٢,٠٠، اما في الترتيب الخامس جاءت عبارات أستمع إلى الأطفال حينما يتحدثون، أعلم الأطفال القيم الاجتماعية الايجابية كالولاء والانتماء، تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرتة الايجابية للانتقال من الذاتية الى الحياة الاجتماعية، تنمية قدرة الطفل للمشاركة في الحياة العامة بنفس الوزن المرجح ٢,٢٦، بينما في الترتيب السادس تأتي عبارات مؤداها أعلم الأطفال أهمية التعاون مع الآخرين في الحياه، أغرس قيمة الإيثار على النفس في نفوس الاطفال، مساعدة الأطفال على التكيف مع المؤسسة، أوجه الأطفال بالنصح والإرشاد بنفس الوزن المرجح ١,٨٦، اما في الترتيب السابع جاءت عبارتي أعمل على تعديل وتوجيه سلوكيات الأطفال من خلال مشاركتهم في اللعب، أظهر للأطفال بأنهم محل إعجاب وسرور الآخرين بنفس الوزن المرجح ١,٧٨

ويؤكد ذلك دراسة كونو ١٩٩٩ والتي اسفرت على ان هناك احتياجات ضرورية للأطفال وهما : الاحتياجات الجسمية ، والاحتياجات الاجتماعية العاطفية والتي تشمل الحب واستمرارية الرعاية والأمان ، والاستقلالية والمسئولية ، والتدريب على المهارات الحياتية والاعتراف بانجازاتهم والنظام والاحترام . ويتفق ذلك أيضا مع دراسة عادل رياض ١٩٩٧ التي اكدت على ان هذه المؤسسات في غاية الاهمية في اكساب الاطفال بعض القيم والمهارات الاجتماعية وقواعد التعامل الاجتماعي وتمية قدره على الابتكار .

جدول رقم (٨) يوضح الاحتياجات النفسية

(ن) حكومي = ٦١ (ن) أهلي = ٢٣

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	استخدم أسلوب الحوار مع الأطفال بالريف	حكومية	22	26	13	131	2.14	71.58	11
		أهلية	7	8	8	45	1.95	65.21	7
٢	أشجع الأطفال على اللعب الفردي والجماعي	حكومية	24	25	12	134	2.19	73.22	9
		أهلية	5	9	9	42	1.82	60.86	8
٣	أشجع الأطفال على التعبير عما بداخله من مشاعر دون تردد أو خوف	حكومية	21	28	12	131	2.14	71.58	١١م
		أهلية	7	11	5	48	2.08	69.56	4
٤	أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية	حكومية	25	27	9	138	2.26	75.40	5
		أهلية	7	10	6	47	2.04	68.11	5
٥	أقوم بعرض مشاهد من الأفلام التسجيلية التي تحسن الجوانب النفسية للأطفال	حكومية	23	29	9	136	2.22	74.31	7
		أهلية	4	8	11	39	1.69	56.52	10
٦	استخدم ملصقات	حكومية	31	20	10	143	2.34	78.14	1

م	العبارة	العينة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرححة	الترتيب
٨م	ولافتات داخل المؤسسة لحث الاطفال على السلوكيات الايجابية	أهلية	4	11	8	42	1.82	60.86	
٧	أقوم بتخصيص وقتاً للحديث مع الأطفال يومياً ومحاورتهم.	حكومية	23	28	10	135	2.21	73.77	8
9		أهلية	6	8	9	43	1.86	62.31	
٨	أرشد الأمهات إلى طريقة إرواء حاجة الطفل للحب والحنان	حكومية	20	29	12	130	2.13	71.03	12
3		أهلية	9	8	6	49	2.13	71.01	
٩	أتجنب الشدة عند معاقبة الأطفال على تصرفاتهم	حكومية	25	24	12	135	2.21	73.77	٨م
6		أهلية	7	9	7	46	2	66.66	
١٠	استخدم أسلوب التعليم من طفل إلى طفل لإبراز نوعية الجوانب النفسية لدى الأطفال	حكومية	23	27	10	133	2.18	72.67	10
٥م		أهلية	9	6	8	47	2.04	68.11	
١١	أعود الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	حكومية	24	25	12	134	2.19	73.22	٩م
٦م		أهلية	8	7	8	46	2	66.66	
١٢	أكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم	حكومية	25	28	8	139	2.27	75.95	4
٥م		أهلية	7	10	6	47	2.04	68.11	

م	العبارة	العينة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرححة	الترتيب
١٣	أعطي الفرصة للأطفال لاختيار اللعبة التي يرغبون بها	حكومية	25	29	7	140	2.29	76.50	3
		أهلية	9	8	6	49	2.13	71.01	م3
١٤	امدح الصفات الحسنة والأفعال الطيبة الصادرة عن الأطفال	حكومية	23	32	6	139	2.27	75.95	م4
		أهلية	6	8	9	43	1.86	62.31	م9
١٥	أستخدم الأساليب التربوية المناسبة عند خطأ الطفل	حكومية	31	20	10	143	2.34	78.14	م1
		أهلية	8	11	4	50	2.17	72.46	2
١٦	أشجع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض	حكومية	27	28	6	143	2.34	78.14	م1
		أهلية	11	8	6	55	2.39	79.71	1
١٧	أقوم بتدريب الأطفال على ضبط انفعالاتهم عند الغضب	حكومية	21	30	10	133	2.18	72.67	م10
		أهلية	8	7	8	46	2	66.66	م6
١٨	أعالج مشاعر الشحناء والبغضاء لدى الأطفال وبعضهم البعض	حكومية	25	26	10	137	2.24	74.86	6
		أهلية	7	10	6	47	2.04	68.11	م5
١٩	أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور	حكومية	29	22	10	141	2.31	77.04	2
		أهلية	9	9	5	50	2.17	72.46	م2
٢٠	أساعد الطفل على إعادة أي عمل فشل فيه	حكومية	23	26	12	133	2.18	72.67	م10
		أهلية	8	8	7	47	2.04	68.11	م5
٢١	اساعد الطفل على اشباع الحاجة الي الامن والامان	حكومية	25	25	11	136	2.22	74.31	م7
		أهلية	9	8	6	49	2.13	71.01	م3

م	العبارة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
٢٢	احرص على نمو شخصية الاطفال مع مراعات الفروق الفردية فيما بينهم فيما يناسبهم من أنشطة وخبرات	حكومية أهلية	25	26	10	137	2.24	74.86	6م
			8	7	8	46	2	66.66	6م
	المجموع	حكومية	540	580	221	3001	49.19	1639.8	
	المجموع	أهلية	163	189	156	1023	44.47	1482.6	
	المتوسط العام	حكومية	24.5	26.36	10.04	136.4	2.23	74.54	
	المتوسط العام	أهلية	7.40	8.59	7.09	46.5	2.02	67.39	

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح الاحتياجات النفسية للطفولة المبكرة في الريف ، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل والخاص بالمؤسسات الحكومية ٧٤,٥٤، والجمعيات الأهلية ٦٦,٥٢ حيث جاءت الاحتياجات الاجتماعية بالمؤسسات الحكومية التي يتم اشباعها بصورة كبيرة في الترتيب الاول عبارات مؤداها استخدام ملصقات ولافتات داخل المؤسسة لحث الأطفال على السلوكيات الإيجابية ، استخدام الأساليب التربوية المناسبة عند خطأ الطفل ، وأشجع الأطفال على الإندماج مع بعضهم البعض بوزن مرجح ٢,٣٤، اما في الترتيب الثاني تأتي عبارة أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور بوزن مرجح ٢,٣١ ، وجاء في الترتيب الثالث عبارة أعطي الفرصة للأطفال لاختيار اللعبة التي يرغبون بها بوزن مرجح ٢,٢٩. اما في الترتيب الرابع تأتي عبارتي أكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم ، امدح الصفات الحسنة والأفعال الطيبة الصادرة عن الأطفال بنفس الوزن المرجح ٢,٢٧ ، ، اما في الترتيب الخامس جاءت عبارة أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية بوزن مرجح ٢,٢٦ بينما في الترتيب السادس تأتي عبارتي أعالج مشاعر الشحناء والبغضاء لدى الأطفال وبعضهم البعض، احرص على نمو شخصية الاطفال مع مراعات الفروق الفردية فيما بينهم فيما يناسبهم من أنشطة وخبرات بنفس الوزن المرجح ٢,٢٤ ، اما في الترتيب

السابع جاءت عبارتي أقوم بعرض مشاهد من الأفلام التسجيلية التي تحسن الجوانب النفسية للأطفال ، أساعد الطفل على اشباع الحاجة الي الامن والامان بنفس الوزن المرجح ٢,٢٢ .

وجاء في الترتيب الثامن للبعد تأتي عبارتي مؤداهما أقوم بتخصيص وقتاً للحديث مع الأطفال يومياً ومحاورتهم. أتجنب الشدة عند معاقبة الأطفال على تصرفاتهم بنفس الوزن المرجح ٢,٢١، اما في الترتيب التاسع تأتي عبارتي أشجع الأطفال على اللعب الفردي والجماعي، أعود الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس بنفس الوزن المرجح ٢,١٩، اما في الترتيب العاشر تاتي عبارتي استخدم أسلوب التعليم من طفل إلى طفل لإبراز نوعية الجوانب النفسية لدى الأطفال، أقوم بتدريب الأطفال على ضبط انفعالاتهم عند الغضب، أساعد الطفل على إعادة أي عمل فشل فيه بنفس الوزن المرجح ٢,١٨

ويأتي في الترتيب الحادي عشر عبارتي استخدم أسلوب الحوار الهادف مع الأطفال بالريف، أشجع الأطفال على التعبير عما بداخله من مشاعر دون تردد أو خوف بنفس الوزن المرجح ٢,١٤، اما في الترتيب الثاني عشر والأخير تأتي عبارة أرشد الأمهات إلى طريقة إرواء حاجة الطفل للحب والحنان بوزن مرجح ٢,١٣ ويوضح الجدول أيضاً الاحتياجات النفسية للطفولة المبكرة في الريف بالجمعيات الأهلية، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل ٦٧,٣٩، حيث جاءت الاحتياجات الاجتماعية بالجمعيات الأهلية التي يتم اشباعها في الترتيب الاول عبارات مؤداهما أشجع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض بوزن مرجح ٢,١٨ ، اما في الترتيب الثاني تأتي عبارة أستخدم الأساليب التربوية المناسبة عند خطأ الطفل ، أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور بوزن مرجح ٢,١٧ ، وجاء في الترتيب الثالث عبارات مؤداهما أرشد الأمهات إلى طريقة إرواء حاجة الطفل للحب والحنان، أعطي الفرصة للأطفال لاختيار اللعبة التي يرغبون بها ، أساعد الطفل على اشباع الحاجة الي الامن والامان بوزن مرجح ٢,١٣. اما في الترتيب الرابع تأتي عبارة أشجع الأطفال على

التعبير عما بداخله من مشاعر دون تردد أو خوف بوزن مرجح ٢,٠٨، اما في الترتيب الخامس جاءت عبارة أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية ، استخدم أسلوب التعليم من طفل إلى طفل لإبراز نوعية الجوانب النفسية لدى الأطفال ، أكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم ، أساعد الطفل على إعادة أي عمل فشل فيه ، بنفس الوزن المرجح ٢,٠٤ ، بينما في الترتيب السادس تأتي عبارات مؤداها أتجنب الشدة عند معاقبة الأطفال على تصرفاتهم ، أعود الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ، أقوم بتدريب الأطفال على ضبط انفعالاتهم عند الغضب ، احرص على نمو شخصية الاطفال مع مراعات الفروق الفردية فيما بينهم فيما يناسبهم من أنشطة وخبرات بنفس الوزن المرجح ٢,٠٠ ، اما في الترتيب السابع جاءت عبارة استخدم أسلوب الحوار الهادف مع الأطفال بالريف بنفس الوزن المرجح ١,٩٥ ، وفي الترتيب الثامن جاءت عبارتي أشجع الأطفال على اللعب الفردي والجماعي ، استخدم ملصقات ولافتات داخل المؤسسة لحث الاطفال على السلوكيات الايجابية بوزن مرجح ١,٨

جدول رقم (٩) يوضح الاحتياجات الصحية

(ن) حكومي / ٦١

(ن) أهلي = ٢٣

م	العبارة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	أساعدة الأطفال على	حكومية	23	31	7	138	2.26	75.40	3
	معرفة العادات الصحية السليمة	أهلية	6	10	7	45	1.95	65.21	5
٢	أقدم الإرشادات الصحية اللازمة للأطفال	حكومية	27	28	6	143	2.34	78.14	1
		أهلية	9	9	5	50	2.17	72.46	1

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
٣	القيام بالكشف الدوري على الأطفال بالريف	حكومية	22	29	10	134	2.19	73.22	7
		أهلية	8	8	7	47	2.04	68.11	3
٤	تقديم التغذية السليمة والمناسبة للأطفال	حكومية	23	26	12	133	2.18	72.67	8
		أهلية	7	7	9	44	1.91	63.76	6
٥	توفير زائرة صحية بصفة مستمرة لمتابعة الأطفال	حكومية	25	22	13	132	2.16	72.13	9
		أهلية	7	9	7	46	2	66.66	4
٦	يوجد طبيب لمتابعة الحالات الصحية لأطفال القرية	حكومية	19	30	12	129	2.11	70.49	12
		أهلية	5	9	9	42	1.82	60.86	8
٧	استثمر أي موقف لتوجيه الأطفال نحو المحافظة على نظافتهم الشخصية	حكومية	26	23	12	136	2.22	74.31	5
		أهلية	7	11	5	48	2.08	69.56	2
٨	توفير الأدوية التي يحتاج إليها الأطفال بالقرية	حكومية	27	28	6	143	2.34	78.14	1م
		أهلية	9	9	5	50	2.17	72.46	1م
٩	تقديم بعض الخدمات العلاجية	حكومية	20	30	11	131	2.14	71.58	10
		أهلية	5	11	7	44	1.91	63.76	6م

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرححة	الترتيب
	المجانبة للأطفال بالقرية								
١٠	تقديم التطعيمات والتحصينات التي يحتاج إليها طفل القرية	حكومية أهلية	22	25	14	130	2.13	71.03	11
م8			6	7	10	42	1.82	60.86	
١١	أوجه الأمهات بالعاينة الصحية بأطفالهن	حكومية أهلية	25	25	11	136	2.22	74.31	م5
م6			5	11	7	44	1.91	63.76	
١٢	أوجه الامهات بحاجة الأطفال إلى الفيتامينات الضرورية	حكومية أهلية	28	22	11	139	2.27	75.95	2
م2			8	9	6	48	2.08	69.56	
١٣	أوجه إلى ضرورة التنظيف والتعقيم بكافة مرافق المؤسسة	حكومية أهلية	20	27	14	128	2.09	69.94	12
م6			6	9	8	44	1.91	63.76	
١٤	توافر سلات مهملات للحفاظ على نظافة الروضه	حكومية أهلية	20	30	11	131	2.14	71.58	م10
م3			7	10	6	47	2.04	68.11	
١٥	تحرص المؤسسات المجتمعية	حكومية أهلية	18	30	13	127	2.08	69.39	13
م8			5	9	9	42	1.82	60.86	

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
	على تنظيم ندوات للوقاية من الأمراض								
١٦	تقوم المؤسسة بتحويل الأطفال إلى الوحدات الصحية بالقرية في حالة ظهور بعض الأعراض المرضية عليهم	حكومية أهلية	24	26	11	135	2.21	73.77	6
			7	9	7	46	2	66.66	4م
١٧	يتوفر في الوحدات الصحية الريفية كافة الأطباء في التخصصات المختلفة	حكومية أهلية	18	29	14	126	2.06	68.85	14
			5	11	7	44	1.91	63.76	6م
١٨	يتلقى طفل القرية خدمات تضاوي مستوى خدمات طفل المدينة	حكومية أهلية	19	27	15	126	2.06	68.85	14م
			4	12	7	43	1.86	62.31	7
١٩	يجد طفل الريف صعوبه في تلقي الخدمات	حكومية أهلية	23	23	15	130	2.13	71.03	11م
			6	9	8	44	1.91	63.76	6م

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
	الصحية								
٢٠	تحتاج الوحدات الصحية لتوافر أجهزة وتقنيات طبية حديثة في تخصص الأطفال	حكومية أهلية	21	30	10	133	2.18	72.67	م8
م7			5	10	8	43	1.86	62.31	
٢١	اشجع الطفل على ممارسة العادات الصحية السليمة في بيئة امنة من الاخطار	حكومية أهلية	26	24	11	137	2.24	74.86	4
م3			7	10	6	47	2.04	68.11	
٢٢	توعية الامهات باتخاذ الاجراءات الاحترازية للوقاية من الامراض والفيروسات	حكومية أهلية	24	27	10	136	2.22	74.31	م5
م2			8	9	6	48	2.08	69.56	
	المجموع	حكومية	500	592	249	2933	48.08	1602.7	
	المجموع	أهلية	142	208	156	998	43.39	1446.3	
	المتوسط العام	حكومية	22.7	26.90	11.31	133.3	2.18	72.85	
	المتوسط العام	أهلية	6.45	9.45	7.09	45.36	1.97	65.74	

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح الاحتياجات الصحية للطفولة المبكرة في الريف، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل والخاص بالمؤسسات الحكومية

٧٢،٨٥، والجمعيات الأهلية ٦٥،٧٤ حيث جاءت الاحتياجات الصحية بالمؤسسات الحكومية التي يتم اشباعها بصورة كبيرة في الترتيب الاول عبارة مؤداها أقدم الإرشادات الصحية اللازمة للأطفال بوزن مرجح ٢،٣٤، اما في الترتيب الثاني تأتي عبارة أوجه الامهات بحاجة الأطفال إلى الفيتامينات الضرورية بوزن مرجح ٢،٢٧، وجاء في الترتيب الثالث عبارة أساعدة الأطفال على معرفة العادات الصحية السليمة بوزن مرجح ٢،٢٦. اما في الترتيب الرابع تأتي عبارتي أشجع الطفل على ممارسة العادات الصحية السليمة في بيئة امنة من الاخطار بوزن مرجح ٢،٢٤، اما في الترتيب الخامس جاءت عبارة أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية، أوجه الأمهات بالعناية الصحية بأطفالهن ، توعية الامهات باتخاذ الاجراءات الاحترازية للوقاية من الامراض والفيروسات بوزن مرجح ٢،٢٢، بينما في الترتيب السادس تأتي عبارة تقوم المؤسسة بتحويل الأطفال إلى الوحدات الصحية بالقرية في حالة ظهور بعض الأعراض المرضية عليهم بوزن مرجح ٢،٢١، اما في الترتيب السابع جاءت عبارة القيام بالكشف الدوري على الأطفال بالريف بوزن مرجح ٢،١٩. وجاء في الترتيب الثامن للبعد تأتي عبارتي مؤداهما تقديم التغذية السليمة والمناسبة للأطفال ، تحتاج الوحدات الصحية لتوافر أجهزة وتقنيات طبية حديثة في تخصص الأطفال بنفس الوزن المرجح ٢،١٨، اما في الترتيب التاسع تأتي عبارتي توفير زائرة صحية بصفة مستمرة لمتابعة الأطفال بوزن مرجح ٢،١٦ ، اما في الترتيب العاشر تأتي عبارتي تقديم بعض الخدمات العلاجية المجانية للأطفال بالقرية ، توافر سلات مهملات للحفاظ على نظافة الروضه بنفس الوزن المرجح ٢،١٤ ، ويأتي في الترتيب الحادي عشر عبارتي بتقديم التطعيمات والتحصينات التي يحتاج إليها طفل القرية، يجد طفل الريف صعوبه في تلقي الخدمات الصحية بنفس الوزن المرجح ٢،١٣، اما في الترتيب الثاني عشر تأتي عبارة أوجه إلى ضرورة التنظيف والتعقيم بكافة مرافق المؤسسة بوزن مرجح ٢،٠٩ ، وفي الترتيب الثالث عشر تأتي عبارة تحرص المؤسسات المجتمعية على تنظيم نوات للوقايه من الأمراض ، بوزن مرجح ٢،٠٨ ، وفي الترتيب الرابع عشر جاءت عبارة يتوفر في الوحدات الصحية الريفية كافة الأطباء في

التخصصات المختلفة ، يتلقى طفل القرية خدمات تضاوي مستوى خدمات طفل المدينة بنفس الوزن المرجح ٢,٠٦ ويوضح الجدول أيضاً الاحتياجات الصحية للطفولة المبكرة في الريف بالجمعيات الأهلية ، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل ٦٥,٧٤ ، حيث جاءت الاحتياجات الصحية بالجمعيات الأهلية التي يتم اشباعها في الترتيب الاول عبارات مؤداها أقدام الإرشادات الصحية اللازمة للأطفال ، توفير الأدوية التي يحتاج إليها الأطفال بالقرية بنفس الوزن المرجح ٢,١٧ ، اما في الترتيب الثاني تأتي عبارة استثمر أي موقف لتوجيه الأطفال نحو المحافظة على نظافتهم الشخصية ، أوجه الامهات بحاجة الأطفال إلى الفيتامينات الضرورية ، توعية الامهات باتخاذ الاجراءات الاحترازية للوقاية من الامراض والفيروسات بوزن مرجح ٢,٠٨ ، وجاء في الترتيب الثالث عبارات مؤداها القيام بالكشف الدوري على الأطفال بالريف ، توافر سلات مهملات للحفاظ على نظافة الروضه ، اشجع الطفل على ممارسة العادات الصحية السليمة في بيئة امنة من الاخطار بوزن مرجح ٢,٠٤ . اما في الترتيب الرابع تأتي عبارتي توفير زائرة صحية بصفة مستمرة لمتابعة الأطفال، تقوم المؤسسة بتحويل الأطفال إلى الوحدات الصحية بالقرية في حالة ظهور بعض الأعراض المرضية عليهم بنفس الوزن المرجح ٢,٠٨، اما في الترتيب الخامس جاءت عبارة أساعدة الأطفال على معرفة العادات الصحية السليمة بوزن مرجح ١,٩٥ ، بينما في الترتيب السادس تأتي عبارات مؤداها تقديم التغذية السليمة والمناسبة للأطفال ، تقديم بعض الخدمات العلاجية المجانية للأطفال بالقرية ، أوجه الأمهات بالعبارة الصحية بأطفالهن، أوجه إلى ضرورة التنظيف والتعقيم بكافة مرافق المؤسسة، يتوفر في الوحدات الصحية الريفية كافة الأطباء في التخصصات المختلفة ، يجد طفل الريف صعوبة في تلقي الخدمات الصحية ، بنفس الوزن المرجح ١,٩١ ، اما في الترتيب السابع جاءت عبارتي يتلقى طفل القرية خدمات تضاوي مستوى خدمات طفل المدينة ، تحتاج الوحدات الصحية لتوافر أجهزة وتقنيات طبية حديثة في تخصص الأطفال بنفس الوزن المرجح ١,٨٦ ، وفي الترتيب الثامن والأخير جاءت عبارات مؤداها يوجد طبيب لمتابعة الحالات الصحية لأطفال القرية ،

تقديم التطعيمات والتحصينات التي يحتاج إليها طفل القرية ، تحرص المؤسسات المجتمعية على تنظيم ندوات للوقاية من الأمراض بنفس الوزن المرجح ١,٨٢ . ويؤكد ذلك دراسة أوجيمي ٢٠٠٦ والتي اسفرت على ضرورة السعي الجاد للاهتمام برعاية الطفولة في الريف لأنها مازالت تعاني للعديد من المشكلات الصحية ومنها عدم توافر الوعي الصحي للامهات . ويتفق ذلك أيضا مع دراسة وليم هولبي ٢٠٠٦ التي اكدت على ان طفل الريف يعاني من بعض المشكلات ومنها الصحية والمتمثلة في نقص الإمكانيات والموارد وعدم وجود مؤسسات فاعلة في تقديم الخدمات المنشودة للأطفال وخاصة ما يتعلق بالوعي في مكافحة الامراض والفيروسات

جدول رقم (١٠)

يوضح الاحتياجات التعليمية

(ن) حكومي / ٦١

(ن) أهلي = ٢٣

م	العبارة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١	تقديم الزي المدرسي المناسب للأطفال	حكومية	29	29	13	128	2.09	69.94	11
		أهلية	6	10	7	45	1.95	65.21	9
٢	توفير المدرسين لتعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة والحساب	حكومية	27	21	13	136	2.22	74.31	4
		أهلية	8	9	6	48	2.08	69.56	6
٣	توفر	حكومية	20	27	14	128	2.09	69.94	11م

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
8	المؤسسة الأدوات الكتابية اللازمة للأطفال	أهلية	8	7	8	46	2	66.66	
4	تسهم في سداد المصرفيات الدراسية للأطفال غير القادرين	حكومية أهلية	18	30	13	127	2.08	69.39	12
3			11	6	6	51	2.21	73.91	3
5	تنظيم برامج لرفع مستوى الأطفال دون المستوى	حكومية أهلية	26	25	10	138	2.26	75.40	3
8م			9	5	9	46	2	66.66	
6	توفير الكتب الدراسية المختلفة للأطفال	حكومية أهلية	31	23	7	146	2.39	79.78	1
1			11	8	4	53	2.30	76.81	1
7	تساهم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الأطفال بالمؤسسة	حكومية أهلية	20	29	12	130	2.13	71.03	10
3م			8	11	5	51	2.21	73.91	
8	المساعدة	حكومية	23	27	11	134	2.19	73.22	6

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
5	في اكتشاف المهارات الابتكارية لدى الأطفال	أهلية	7	12	4	49	2.13	71.01	
9	تقدم المؤسسة ندوة تثقيفية لأولياء الأمور لإبراز أهمية التعليم في المرحلة المبكرة للأطفال	حكومية	20	31	10	132	2.16	72.13	8
9م	أهلية	أهلية	6	10	7	45	1.95	65.21	
10	مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التفكير العلمي المنظم	حكومية	25	25	11	136	2.22	74.31	4م
9م	أهلية	أهلية	6	10	7	45	1.95	65.21	
11	أثقل الأطفال بالمهارات العلمية المختلفة	حكومية	28	27	6	144	2.36	78.68	2
8م	أهلية	أهلية	8	7	8	46	2	66.66	

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
	لدى الأطفال								
١٢	أعمل على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال	حكومية أهلية	26	23	12	136	2.22	74.31	م4
			10	9	4	52	2.26	75.36	2
١٣	أراعي الأطفال ذات الإمكانيات والقدرات العلمية المحدودة في التعلم	حكومية أهلية	25	24	11	134	2.19	73.22	م6
			8	10	5	49	2.13	71.01	م٥
١٤	أعمل على زيادة الأنشطة المعرفية لدى الأطفال	حكومية أهلية	24	27	10	136	2.22	74.31	م4
			8	8	7	47	2.04	68.11	7
١٥	تعزير مهارات التفكير والإبداع العلمي لدى الأطفال	حكومية أهلية	٢٣	٢٦	١٢	133	2.18	72.67	7
			8	6	9	45	1.95	65.21	م9
١٦	أوجه الأطفال نحو الكتب	حكومية أهلية	27	23	11	138	2.26	75.40	م3
			8	9	6	48	2.08	69.56	م6

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
	الهادفة والمفيدة في هذه المرحلة								
١٧	أوجه الأطفال على المصادر التي يحصل منها على المعرفة والمعلومات	حكومية أهلية	20	30	11	131	2.14	71.58	9
			9	10	4	51	2.21	73.91	٣م
١٨	تدعيم مهارات التعليم الذاتي لدى الأطفال	حكومية أهلية	٢٢	٢٧	١٢	132	2.16	72.13	٨م
			6	10	7	45	1.95	65.21	٩م
١٩	التعرف على مشكلات الأطفال التعليمية ومحاولة علاجها	حكومية أهلية	26	23	12	136	2.22	74.31	٤م
			7	11	6	49	2.13	71.01	٥م
٢٠	التواصل مع أسر الأطفال في حالة اخفاق مستوى	حكومية أهلية	24	26	11	135	2.21	73.77	5
			9	7	7	48	2.08	69.56	٦م

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
	الأطفال								
٢١	اختيار اساليب التعلم التي تساعدهم على الاستعاب بسهولة	حكومية أهلية	22	29	10	134	2.19	73.22	م6
4			9	9	5	50	2.17	72.46	
٢٢	مشاركة الاطفال فى الانشطة التي تساعدهم على النمو الحركى	حكومية أهلية	26	25	10	138	2.26	75.40	م3
م٦			8	9	6	48	2.08	69.56	
	المجموع	حكومية	522	577	242	2962	48.55	1618.5	
	المجموع	أهلية	178	193	137	1057	45.95	1531.8	
	المتوسط العام	حكومية	23.7	26.22	11	134.6	2.20	73.57	
	المتوسط العام	أهلية	8.09	8.77	6.22	48.04	2.08	69.63	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) والذي يوضح الاحتياجات التعليمية للطفولة المبكرة في الريف، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل والخاص بالمؤسسات الحكومية ٧٣,٥٧، والجمعيات الأهلية ٦٩,٦٣ حيث جاءت الاحتياجات الصحية بالمؤسسات الحكومية التي يتم اشباعها للأطفال في الترتيب الاول عبارة مؤداها توفير الكتب الدراسية المختلفة للأطفال بوزن مرجح ٢,٣٩ ، اما في الترتيب الثاني تأتي عبارة أثقل الأطفال بالمهارات العلمية المختلفة لدى الأطفال بوزن مرجح ٢,٣٦، وجاء في الترتيب الثالث عبارات مؤداها تنظيم برامج لرفع مستوى الأطفال دون المستوى ، أوجه الأطفال

نحو الكتب الهادفة والمفيدة في هذه المرحلة، مشاركة الاطفال فى الانشطة التى تساعدهم على النمو الحركى بنفس الوزن المرجح ٢,٢٦. اما فى الترتيب الرابع تأتى عبارات توفير المدرسين لتعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة والحساب، مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التفكير العلمي المنظم ، أعمل على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ، أعمل على زيادة الأنشطة المعرفية لدى الأطفال، التعرف على مشكلات الأطفال التعليمية ومحاولة علاجها بنفس الوزن المرجح ٢,٢٢، اما فى الترتيب الخامس جاءت عبارة التواصل مع أسر الأطفال فى حالة اخفاق مستوى الأطفال بوزن مرجح ٢,٢٢ بينما فى الترتيب السادس تأتى عبارة المساعدة فى اكتشاف المهارات الابتكارية لدى الأطفال ، أراعي الأطفال ذات الإمكانيات والقدرات العلمية المحدودة فى التعليم ، اختيار اساليب التعلم التى تساعدهم على الاستعاب بسهولة بوزن مرجح ٢,١٩، اما فى الترتيب السابع جاءت عبارات مؤداها القيام بالكشف الدورى على الأطفال بالريف بوزن مرجح ٢,١٩. وجاء فى الترتيب الثامن للبعد تأتى عبارتي مؤداهما تقدم المؤسسة ندوة تثقيفية لأولياء الأمور لإبراز أهمية التعليم فى المرحلة المبكرة للأطفال، تدعيم مهارات التعليم الذاتى لدى الأطفال بنفس الوزن المرجح ٢,١٦، اما فى الترتيب التاسع تأتى عبارة أوجه الأطفال على المصادر التى يحصل منها على المعرفة والمعلومات بوزن مرجح ٢,١٤ ، اما فى الترتيب العاشر تاتي عبارة تساهم فى حل المشكلات التعليمية التى تواجه الأطفال بالمؤسسة بوزن مرجح ٢,١٣ ، ويأتى فى الترتيب الحادى عشر عبارتي تقديم الزي المدرسى المناسب للأطفال، توفر المؤسسة الأدوات الكتابية اللازمة للأطفال بنفس الوزن المرجح ٢,٠٩ ، اما فى الترتيب الثانى عشر تأتى عبارة تسهم فى سداد المصروفات الدراسية للأطفال غير القادرين بوزن مرجح ٢,٠٩ ،

ويوضح الجدول أيضاً الاحتياجات التعليمية للطفولة المبكرة فى الريف بالجمعيات الأهلية ، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل ٦٩,٦٣، حيث جاءت الاحتياجات التعليمية بالجمعيات الأهلية التى يتم اشباعها فى الترتيب الاول عبارة مؤداها توفير الكتب الدراسية المختلفة للأطفال بوزن مرجح ٢,٣٠ ، اما فى الترتيب الثانى تأتى عبارة

أعمل على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال بوزن مرجح ٢,٢٦ ، وجاء في الترتيب الثالث عبارات مؤداها تسهم في سداد المصروفات الدراسية للأطفال غير القادرين ، تساهم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الأطفال بالمؤسسة ، أوجه الأطفال على المصادر التي يحصل منها على المعرفة والمعلومات بنفس الوزن المرجح ٢,٢١ . اما في الترتيب الرابع تأتي عبارة اختيار اساليب التعلم التي تساعد على الاستعاب بسهولة بوزن مرجح ٢,١٧ ، اما في الترتيب الخامس جاءت عبارة المساعدة في اكتشاف المهارات الابتكارية لدى الأطفال ، أراعي الأطفال ذات الإمكانيات والقدرات العلمية المحدودة في التعلم ، التعرف على مشكلات الأطفال التعليمية ومحاولة علاجها بنفس الوزن المرجح ٢,١٣ ، بينما في الترتيب السادس تأتي عبارات مؤداها توفير المدرسين لتعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة والحساب ، أوجه الأطفال نحو الكتب الهادفة والمفيدة في هذه المرحلة ، التواصل مع أسر الأطفال في حالة اخفاق مستوى الأطفال ، مشاركة الاطفال في الانشطة التي تساعد على النمو الحركي ، بنفس الوزن المرجح ٢,٠٨ ، اما في الترتيب السابع جاءت عبارة أعمل على زيادة الأنشطة المعرفية لدى الأطفال بوزن مرجح ٢,٠٤ ، وفي الترتيب الثامن جاءت عبارات مؤداها توفر المؤسسة الأدوات الكتابية اللازمة للأطفال ، تنظيم برامج لرفع مستوى الأطفال دون المستوى ، أنقل الأطفال بالمهارات العلمية المختلفة لدى الأطفال بنفس الوزن المرجح ٢,٠٠ .

أما في الترتيب التاسع والأخير تأتي عبارات مؤداها تقديم الزي المدرسي المناسب للأطفال ، تقدم المؤسسة ندوة تثقيفية لأولياء الأمور لإبراز أهمية التعليم في المرحلة المبكرة للأطفال ، مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التفكير العلمي المنظم ، تعزيز مهارات التفكير والإبداع العلمي لدى الأطفال ، تدعيم مهارات التعليم الذاتي لدى الأطفال ، بنفس الوزن المرجح ١,٩٥ .

جدول رقم (١١)

يوضح الاحتياجات العقلية

(ن) حكومي / ٦١

(ن) أهلي = ٢٣

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرححة	الترتيب
١	أقبل	حكومية	26	24	11	137	2.24	74.86	6
	الأطفال في حالة السؤال والاستفسار عن الأشياء	أهلية	9	10	4	51	2.21	73.91	2
٢	مساعدة	حكومية	26	22	13	135	2.21	73.77	9
	الأطفال على إستيعاب ما يقال لهم	أهلية	9	9	5	50	2.17	72.46	3
٣	اشراك	حكومية	25	26	10	137	2.24	74.86	٦م
	الأطفال في الألعاب التي تسير اهتماماتهم	أهلية	10	8	5	51	2.21	73.91	م2
٤	أعمل على	حكومية	26	27	8	140	2.29	76.50	2
	مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بالمؤسسة	أهلية	9	7	7	48	2.08	69.56	5

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
٥	مساعدة الأطفال على صنع الأشياء وفكها وتركيبها	حكومية	20	29	12	130	2.13	71.03	12
		أهلية	6	7	10	42	1.82	60.86	8
٦	مساعدة الطفل على إدراك المفاهيم المختلفة ومعرفة مغزاها	حكومية	25	25	11	136	2.22	74.31	8
		أهلية	8	7	8	46	2	66.66	7
٧	أدرب الطفل على المناقشة في الحديث مع الآخرين	حكومية	30	21	10	142	2.32	77.59	1
		أهلية	8	9	6	48	2.08	69.56	٥م
٨	تعليم الأطفال على تجنب المخاطر الناتجة عن الأشياء	حكومية	22	28	11	133	2.18	72.67	11
		أهلية	9	8	6	49	2.13	71.01	٤

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
٩	توجيه الأطفال على ممارسة الألعاب التي بها منافسة	حكومية	27	23	11	138	2.26	75.40	5
		أهلية	8	11	5	51	2.21	73.91	م2
١٠	أشجع الأطفال على إبتكار أشياء جديدة	حكومية	27	22	12	137	2.24	74.8	7
		أهلية	10	6	7	49	2.13	71.01	م4
١١	مساعدة الأطفال على الإستفادة من التجارب وعدم تكرار الضارة منها	حكومية	23	29	9	136	2.22	74.31	م8
		أهلية	7	10	6	47	2.04	68.11	6
١٢	أوجه الطفل عند خطئه وازوده بالخبرات	حكومية	25	24	12	135	2.21	73.77	م9
		أهلية	٧	٩	٧	46	2	66.66	م٧
١٣	أدعم اهتمام الأطفال بسماع القصص والحكايات	حكومية	23	26	12	133	2.18	72.67	م11
		أهلية	10	9	4	52	2.26	75.36	1

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
١٤	تنمية المواهب	حكومية	29	20	12	139	2.27	75.95	4
	الإبداعية لدى الأطفال	أهلية	9	5	9	46	2	66.66	٧م
١٥	تطوير القدرات الشخصية والمعارف الحياتية وتنميتها لدى الأطفال	حكومية	27	22	12	137	2.24	74.86	٦م
		أهلية	9	8	6	49	2.13	71.01	٤م
١٦	مساعدة الأطفال على معرفة التصنيفات من (الألوان والاتجاهات والمسافات وأنواع الطيور والحيوانات)	حكومية	27	21	13	136	2.22	74.31	٨م
		أهلية	9	77	7	48	2.08	69.56	٥م
١٧	إدراك الأطفال العلاقة بين الأشكال	حكومية	23	28	10	135	2.21	73.77	٩م
		أهلية	9	10	4	51	2.21	73.91	٢م

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
	ومدلولها								
١٨	إدراك الأطفال العلاقة بين الملاحظات والاستنتاجات	حكومية أهلية	27	25	9	140	2.2٨	76.50	3
م١			11	7	5	52	2.26	75.36	
١٩	أقوم سلوكيات الأطفال وأعوده على مراجعة أخطائه بنفسه	حكومية أهلية	22	24	15	129	2.11	70.49	13
م٥			8	9	6	48	2.08	69.56	
٢٠	أسرد للأطفال القصص المناسبة والتي تنمي لديهم الجوانب العقلية	حكومية أهلية	24	25	12	134	2.19	73.22	10
م٣			9	9	5	50	2.17	72.46	
٢١	العمل على توفير البيئة المادية الغنية بالمشيرات	حكومية أهلية	20	28	13	129	2.11	70.49	م١٣
م٧			6	11	6	46	2	66.66	

م	العبرة	العينة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
	لاستنارت الدوافع للأطفال								
٢٢	العمل على تدريب الأطفال وضبط انفعالاتهم من خلال اللعب والمشاركة والعمل الجماعي	حكومية أهلية	24	29	8	138	2.26	75.40	٥م
			8	10	5	49	2.13	71.01	٤م
	المجموع	حكومية	548	548	246	2986	48.95	1631.6	
	المجموع	أهلية	188	186	133	1069	46.47	1549.2	
	المتوسط العام	حكومية	24.9	24.90	11.18	135.7	2.22	74.16	
	المتوسط العام	أهلية	8.54	8.45	6.04	48.59	2.11	70.42	

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) والذي يوضح الاحتياجات العقلية للطفولة المبكرة في الريف، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل والخاص بالمؤسسات الحكومية ٧٤,١٦، والجمعيات الأهلية ٧٠,٤٢ حيث جاءت الاحتياجات العقلية بالمؤسسات الحكومية التي يتم اشباعها للأطفال في الترتيب الاول عبارة مؤداها أدرب الطفل على المناقشة في الحديث مع الاخرين بوزن مرجح ٢,٣٢ ، اما في الترتيب الثاني تأتي عبارة

أعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بالمؤسسة بوزن مرجح ٢,٢٩ ، وجاء في الترتيب الثالث عبارات مؤداها إدراك الأطفال العلاقة بين الملاحظات والاستنتاجات بوزن مرجح ٢,٢٨ . اما في الترتيب الرابع تأتي عبارة تنمية المواهب الإبداعية لدى الأطفال بوزن مرجح ٢,٢٧ ، اما في الترتيب الخامس جاءت عبارات مؤداها توجيه الأطفال على ممارسة الألعاب التي بها منافسة، توجيه الأطفال على ممارسة الألعاب التي بها منافسة ، العمل على تدريب الاطفال وضبط انفعالاتهم من خلال اللعب والمشاركة والعمل الجماعي بنفس الوزن المرجح ٢,٢٦ بينما في الترتيب السادس تأتي عبارة أتقبل الأطفال في حالة السؤال والاستفسار عن الاشياء ، اشراك الأطفال في الألعاب التي تسير اهتماماتهم ، تطوير القدرات الشخصية والمعارف الحياتية وتنميتها لدى الأطفال ، بنفس الوزن المرجح ٢,٢٤ ، اما في الترتيب السابع جاءت عبارة مؤداها أشجع الأطفال على إبتكار أشياء جديد بوزن مرجح ٢,٢٣ . وجاء في الترتيب الثامن للبعد تأتي عبارة مساعدة الطفل على إدراك المفاهيم المختلفة ومعرفة مغزاها ، مساعدة الأطفال على الإستفادة من التجارب وعدم تكرار الضارة منها بنفس الوزن المرجح ٢,٢٢ ، اما في الترتيب التاسع تأتي عبارة مساعدة الأطفال على إستيعاب ما يقال لهم ، أوجه الطفل عند خطئه وازوده بالخبرات ، إدراك الأطفال العلاقة بين الأشكال ومدلولها ، بوزن مرجح ٢,٢١ ، اما في الترتيب العاشر تاتي عبارة أسرد للأطفال القصص المناسبة والتي تنمي لديهم الجوانب العقلية بوزن مرجح ٢,١٩ ، ويأتي في الترتيب الحادي عشر عبارتي تعليم الأطفال على تجنب المخاطر الناتجة عن الأشياء ، أدمع اهتمام الاطفال بسماع القصص والحكايات بنفس الوزن المرجح ٢,١٨ ، اما في الترتيب الثاني عشر تأتي عبارة مساعدة الأطفال على صنع الأشياء وفكها وتركيبها بوزن مرجح ٢,١٣ ، ويأتي في الترتيب الثالث عشروالأخير تاتي عبارتي أقوم سلوكيات الأطفال وأعوده على مراجعة أخطائه بنفسه ، العمل على توفير البيئة المادية الغنية بالمشيرات لاستنثارات الدوافع للاطفال بنفس الوزن المرجح ٢,١١ .

ويوضح الجدول أيضاً الاحتياجات العقلية للطفولة المبكرة في الريف بالجمعيات الأهلية ، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل ٧٠,٤٢ ، حيث جاءت الاحتياجات العقلية بالجمعيات الأهلية التي يتم اشباعها في الترتيب الاول عبارة مؤداها أدم اهتمام الاطفال بسماع القصص والحكايات ، إدراك الأطفال العلاقة بين الملاحظات والاستنتاجات ، بوزن مرجح ٢,٢٦ ، اما في الترتيب الثاني تأتي عبارتي مؤداها أتعلم الأطفال في حالة السؤال والاستفسار عن الاشياء ، اشراك الأطفال في الألعاب التي تسير اهتماماتهم ، توجيه الأطفال على ممارسة الألعاب التي بها منافسة ، بوزن مرجح ٢,٢١ ، وجاء في الترتيب الثالث عبارات مؤداها مساعدة الأطفال على إستيعاب ما يقال لهم ، أسرد للأطفال القصص المناسبة والتي تنمي لديهم الجوانب العقلية بنفس الوزن المرجح ٢,١٧ . اما في الترتيب الرابع تأتي عبارة تعليم الأطفال على تجنب المخاطر الناتجة عن الأشياء ، أشجع الأطفال على إبتكار أشياء جديدة، تطوير القدرات الشخصية والمعارف الحياتية وتنميتها لدى الأطفال ، العمل على تدريب الاطفال وضبط انفعالاتهم من خلال اللعب والمشاركة والعمل الجماع بوزن مرجح ٢,١٣ ، اما في الترتيب الخامس جاءت عبارات مؤداها أعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بالمؤسسة، أدرّب الطفل على المناقشة في الحديث مع الاخرين ، مساعدة الأطفال على معرفة التصنيفات من (الألوان والاتجاهات والمسافات وأنواع الطيور والحيوانات) ، أقوم سلوكيات الأطفال وأعوده على مراجعة أخطائه بنفسه، بنفس الوزن المرجح ٢,٠٨ ، بينما في الترتيب السادس تأتي عبارة مؤداها مساعدة الأطفال على الإستفادة من التجارب وعدم تكرار الضارة منها ، ، بنفس الوزن المرجح ٢,٠٤ ، اما في الترتيب السابع جاءت عبارة مساعدة الطفل على إدراك المفاهيم المختلفة ومعرفة مغزاها، أوجه الطفل عند خطئه وزوده بالخبرات ، العمل على توفير البيئة المادية الغنية بالمثيرات لاستثارت الدوافع للاطفال بوزن مرجح ٢,٠٠ ، وفي الترتيب الثامن والأخير جاءت عبارة مساعدة الأطفال بوزن مرجح ١,٨٣ .

جدول رقم (١٢)

م	البعء	العينه	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
			ك	%	ك	%	ك	%			
١	الاحتياجات الاجتماعية	حكومية	٥٨٢	%	٥٤٤	%	٢١٢	%	٣٠٤٦	٧٥,٦٥	١
		أهلية	١٥٢	%	٢٠٠	%	١٥٤	%	١٠١٠	٦٦,٥٢	٤
٢	الاحتياجات النفسية	حكومية	٥٤٠	%	٥٨٠	%	٢٢١	%	٣٠٠١	٧٤,٥٤	٢
		أهلية	١٦٣	%	١٨٩	%	١٥٦	%	١٠٢٣	٦٧,٣٩	٣
٣	الاحتياجات الصحية	حكومية	٥٠٠	%	٥٩٢	%	٢٤٩	%	٢٩٣٣	٧٢,٨٥	٥
		أهلية	١٤٢	%	٢٠٨	%	١٥٦	%	٩٩٨	٦٥,٧٤	٥
٤	الاحتياجات التعليمية	حكومية	٥٢٢	%	٥٧٧	%	٢٤٢	%	٢٩٦٢	٧٣,٥٧	٤
		أهلية	١٧٨	%	١٩٣	%	١٣٧	%	١٠٥٧	٦٩,٦٣	٢
٥	الاحتياجات العقلية	حكومية	٥٤٨	%	٥٤٨	%	٢٤٦	%	٢٩٨٦	٧٤,١٦	٣
		أهلية	١٨٨	%	١٨٦	%	١٣٣	%	١٠٦٩	٧٠,٤٢	١
	المجموع	حكومية	2692	%	2841	%	1170	%	14928	370.77	
		أهلية	823	%	976	%	736	%	5157	339.7	
	المتوسط العام	حكومية	538.4	%	568.2	%	234	%	٢٩٨٥,٦	٧٤,١٥٤	
		أهلية	164.6	%	195.2	%	147.2	%	١٠٣١,٤	٦٧,٩٤	

يوضح القوة النسبية لدور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة بالريف

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) والذي يوضح القوة النسبية لدور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة بالريف ، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل والخاص بالمؤسسات الحكومية ٧٤,١٥ ، والجمعيات الأهلية ٦٧,٩٤ حيث جاءت الاحتياجات بالمؤسسات الحكومية التي يتم اشباعها للأطفال في الترتيب الاول بعد الاحتياجات الاجتماعية بنسبة ٧٥,٦٥ ، أما البعد الخاص بالاحتياجات النفسية جاء في الترتيب الثاني بنسبة ٧٤,٥٤ ، وجاء في الترتيب الثالث البعد الخاص بالاحتياجات العقلية بنسبة ٧٤,١٦ ، وفي الترتيب الرابع فجاء بعد الاحتياجات التعليمية بنسبة ٧٣,٥٧ . وفي الترتيب الخامس والآخر فجاء بعد الاحتياجات الصحية بنسبة ٧٢,٨٥ .

ويتضح أيضا من الجدول السابق والذي يوضح القوة النسبية لدور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة بالريف ، حيث بلغ المتوسط العام للجدول ككل والخاص بالجمعيات الأهلية ٦٧,٩٤ ، حيث جاءت الاحتياجات بالمؤسسات الأهلية التي يتم اشباعها للأطفال في الترتيب الاول بعد الاحتياجات العقلية بنسبة ٧٠,٤٢ ، أما البعد الخاص بالاحتياجات التعليمية جاء في الترتيب الثاني بنسبة ٦٩,٦٣ ، وجاء في الترتيب الثالث البعد الخاص بالاحتياجات النفسية بنسبة ٦٧,٣٩ ، وفي الترتيب الرابع فجاء بعد الاحتياجات الاجتماعية بنسبة ٦٦,٥٢ . وفي الترتيب الخامس والآخر فجاء بعد الاحتياجات الصحية بنسبة ٦٥,٧٤ .

رابعا / تصور مقترح لدور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف " دراسة مقارنة" .

مقدمة

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية لمعرفة دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف وانطلاقا مما توصلت اليه الدراسات الحديثة في مجال الطفولة المبكرة واحتياجاتهم توصلت الباحثة الى وضع تصور مقترح

لدور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف لديها في ضوء المحاور الرئيسية التالية .

١- الفلسفة التي يستند عليها التصور المقترح للتعرف لدور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف الأهداف الاستراتيجية للتصور المقترح

٢- الاسس التي يركز عليها بناء التصور المقترح.

٣- الإطار العام وعناصر التصور المقترح للتعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف الاجراءات اللازمة لتنفيذ التصور المقترح للتعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف

(١) الفلسفة التي يستند عليها التصور المقترح للتعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف وان الاهتمام بالطفولة المبكرة أصبح امرا ضروريا وهاما في عصرنا الحالي، كذلك أصبح من الضروري إلمام العاملين بمؤسسات الطفولة بكافة انواع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف. ولقد اتضح من الدراسة الميدانية ان احتياجات الطفولة المبكرة في الريف لم يتم اشباعها بصورة جيدة وخاصة بالجمعيات الأهلية مقارنة بالمؤسسات الحكومية المتمثلة في المدارس التي تقع في حيز المناطق الريفية.

(٢) الأهداف الاستراتيجية للتصور المقترح:

- الاهتمام بإشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف من خلال الاهتمام بتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية.
- العمل على وضع حلول للصعوبات والمعوقات التي تواجه العاملين بمؤسسات الطفولة لاشباع احتياجات الطفولة المبكرة بالريف.
- وضع نتائج وتوصيات لتحقيق دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.

- الاهتمام برفع وتنمية الاداء للعاملين بالمؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
- فتح قنوات الاتصال الفعال بين مؤسسات الطفولة والمجتمع المحلى بشكل جيد.
- الاهتمام بدورات التدريب الفعالة لأعداد العاملين بالمؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
- توافر الخبرات التعليمية المتكاملة التي تتسق فيها جوانب الخبرة المختلفة وكذلك رفع كفاءة المؤسسات الحكومية والاهلية بوجه عام والتأكد على ربط فروع المعرفة المختلفة ربطا منظوما متكاملًا
- تقديم الدعم التربوي الفعال الذي يتيح الفرصة للعاملين بهذه المؤسسات لاكتساب المهارات وتنمية وزيادة الدور المهني لهذه المؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية لاشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
- (٣) الاسس التي يركز عليها بناء التصور المقترح:
- تحقيق الأهداف المرجوة والوسائل المعينة لتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
- مواجهة المشكلات والمعوقات الخاصة بدور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
- تقديم توجهات جديدة تسهم في تحقيق دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
- توجيه نظر المسؤولين عن الطفولة وعن اهمية دور المؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المختلفة بالريف .
- الإطار العام ومحاور التصور المقترح للتعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف .
- الإطار العام وعناصر التصور المقترح للتعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف .

(٤) الإطار العام:

- خرجت الباحثة من خلال الدراسة النظرية والميدانية لمجموعة من المنطلقات تعتبر الركائز التي ينطلق منها هذا التصور المقترح، وتتمثل تلك المنطلقات فيما يلي:
- تمثل مرحلة الطفولة مرحلة هامة من حياة الطفل وفي حاجة الي اشباع احتياجاته الأساسية.
 - يفترق كثير من العاملين بمؤسسات الطفولة سواء الحكومية او الاهلية الى المهارات اللازمة والخاصة بالدور المهني لاشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف .
 - ضرورة التواصل مع المجتمع المحلي لتطوير الاداء وخدمة العملية التربوية بهذه المؤسسات.
 - ضرورة الاهتمام بتنمية وزيادة النمو المهني للعاملين بهذه المؤسسات لاشباع احتياجات الطفولة المبكرة بالريف.
 - ضرورة التعرف على عناصر التصور المقترح لتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
 - / ما يتصل بالاحتياجات الاجتماعية (المؤسسات الحكومية)
 - ٤- أوجه الأطفال إلى اختيار أصدقائهم، تعليم الطفل الاستمرار في أداء المهام حتى ينتهي من إنجازها بوزن مرجح ٢,٤،
 - ٥- أحرص أن أكون قدوة حسنة للأطفال بالمؤسسة من خلال تصرفاتي وأفعالي معهم، تعود الأطفال على مساعدة الغير وتقديم خدمات لهم بوزن مرجح ٢,٣٢،
 - ٦- أعلم الأطفال احترام الآخرين وتقديرهم، مساعدة الأطفال على الافصاح عن مشاعر الحب والاحترام تجاه الآخرين بوزن مرجح ٢,٣١.
 - ٧- أحرص على اكتساب الأطفال عادات اجتماعية ايجابية في المؤسسة، أساعد الأطفال بالاستفادة من الخدمات الترويحية بالقرية بنفس الوزن المرجح ٢,٢٩،
 - ٨- أعزز مهارات التواصل والتفاهم لدى الأطفال مع الآخرين ، أستمع إلى الأطفال حينما يتحدثون ، أعلم الأطفال القيم الاجتماعية الايجابية كالولاء والانتماء، أعلم

- الأطفال الآداب العامة كإفشاء السلام والإستئذان ، تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرتة الايجابية للانتقال من الذاتية الى الحياة الاجتماعية ، تنمية قدرة الطفل للمشاركة في الحياة العامة بنفس الوزن المرجح ٢،٢٦
- ٩- اعلم الطفل مهارات الاستماع والانصات الجيد عند الحديث، أعلم الأطفال بأنهم جزء من هذا المجتمع بنفس الوزن المرجح ٢،٢٤
- ١٠- أعلم الأطفال أهمية التعاون مع الآخرين في الحياه، مساعدة الأطفال على التكيف مع المؤسسة بنفس الوزن المرجح ٢،٢٢.
- ١١- أعمل على تعديل وتوجيه سلوكيات الأطفال من خلال مشاركتهم في اللعب، أظهر للأطفال بأنهم محل إعجاب وسرور الآخرين بنفس الوزن المرجح ٢،١٩
- ١٢- أعرس قيمة الإيثار على النفس في نفوس الاطفال، أوجه الأطفال بالنصح والإرشاد بنفس الوزن المرجح ٢،١٦.
- الاحتياجات الاجتماعية (الجمعيات الأهلية)
- ١٣- أوجه الأطفال إلى اختيار أصدقائهم، تعليم الطفل الاستمرار في أداء المهام حتى ينتهي من إنجازها بوزن مرجح ٢،٤
- ١٤- أعزز مهارات التواصل والتفاهم لدى الأطفال مع الآخرين، أحرص أن أكون قدوة حسنة للأطفال بالمؤسسة من خلال تصرفاتي وأفعالي معهم، بوزن مرجح ٢،١٣
- ١٥- اعلم الطفل مهارات الاستماع والانصات الجيد عند الحديث، أحرص على اكتساب الأطفال عادات اجتماعية ايجابية في المؤسسة، أعلم الأطفال بأنهم جزء من هذا المجتمع بوزن مرجح ٢،٠٤.
- ١٦- أعلم الأطفال احترام الآخرين وتقديرهم، مساعدة الأطفال على الافصاح عن مشاعر الحب والاحترام تجاه الأخرى بنفس الوزن المرجح ٢،٠٠
- ١٧- أستمع إلى الأطفال حينما يتحدثون، أعلم الأطفال القيم الاجتماعية الايجابية كالولاء والانتماء، تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرتة الايجابية للانتقال من الذاتية

- الى الحياة الاجتماعية، تنمية قدرة الطفل للمشاركة في الحياة العامة بنفس الوزن المرجح ٢،٢٦ ،
- ١٨- أعلم الأطفال أهمية التعاون مع الآخرين في الحياة، أغرس قيمة الإيثار على النفس في نفوس الاطفال، مساعدة الأطفال على التكيف مع المؤسسة، أوجه الأطفال بالنصح والإرشاد بنفس الوزن المرجح ١،٨٦ ،
- ١٩- أعمل على تعديل وتوجيه سلوكيات الأطفال من خلال مشاركتهم في اللعب، أظهر للأطفال بأنهم محل إعجاب وسرور الآخرين بنفس الوزن المرجح ١،٧٨ ب/ ما يتصل بالاحتياجات النفسية (المؤسسات الحكومية)
- ٢٠- استخدام ملصقات ولافتات داخل المؤسسة لحث الأطفال على السلوكيات الإيجابية، استخدام الأساليب التربوية المناسبة عند خطأ الطفل، وأشجع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض بوزن مرجح ٢،٣٤ ،
- ٢١- أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور بوزن مرجح ٢،٣١ ،
- ٢٢- أعطي الفرصة للأطفال لاختيار اللعبة التي يرغبون بها بوزن مرجح ٢،٢٩ .
- ٢٣- أكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم، امدح الصفات الحسنة والأفعال الطيبة الصادرة عن الأطفال بنفس الوزن المرجح ٢،٢٧ ،
- ٢٤- أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية بوزن مرجح ٢،٢٦ ،
- ٢٥- أعالج مشاعر الشحناء والبغضاء لدى الأطفال وبعضهم البعض، احرص على نمو شخصية الاطفال مع مراعات الفروق الفردية فيما بينهم فيما يناسبهم من أنشطة وخبرات بنفس الوزن المرجح ٢،٢٤ ،
- ٢٦- أقوم بعرض مشاهد من الأفلام التسجيلية التي تحسن الجوانب النفسية للأطفال، اساعد الطفل على اشباع الحاجة الي الامن والامان بنفس الوزن المرجح ٢،٢٢ .
- ٢٧- أقوم بتخصيص وقتاً للحديث مع الأطفال يومياً ومحاورتهم. أتجنب الشدة عند معاقبة الأطفال على تصرفاتهم بنفس الوزن المرجح ٢،٢١ ،

- ٢٨- أشجع الأطفال على اللعب الفردي والجماعي، أعود الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس بنفس الوزن المرجح ٢,١٩،
- ٢٩- استخدم أسلوب التعليم من طفل إلى طفل لإبراز نوعية الجوانب النفسية لدى الأطفال، أقوم بتدريب الأطفال على ضبط انفعالاتهم عند الغضب، أساعد الطفل على إعادة أي عمل فشل فيه بنفس الوزن المرجح ٢,١٨
- ٣٠- استخدم أسلوب الحوار الهادف مع الأطفال بالريف، أشجع الأطفال على التعبير عما بداخله من مشاعر دون تردد أو خوف بنفس الوزن المرجح ٢,١٤،
- ٣١- أرشد الأمهات إلى طريقة إرواء حاجة الطفل للحب والحنان بوزن مرجح ٢,١٣ الاحتياجات النفسية بالجمعيات الأهلية
- ٣٢- أستخدم الأساليب التربوية المناسبة عند خطأ الطفل، أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور بوزن مرجح ٢,١٧،
- ٣٣- أرشد الأمهات إلى طريقة إرواء حاجة الطفل للحب والحنان، أعطي الفرصة للأطفال لاختيار اللعبة التي يرغبون بها، أساعد الطفل على إشباع الحاجة الي الامن والامان بوزن مرجح ٢,١٣.
- ٣٤- أشجع الأطفال على التعبير عما بداخله من مشاعر دون تردد أو خوف بوزن مرجح ٢,٠٨،
- ٣٥- أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية ، استخدم أسلوب التعليم من طفل إلى طفل لإبراز نوعية الجوانب النفسية لدى الأطفال ، أكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم ، أساعد الطفل على إعادة أي عمل فشل فيه ، بنفس الوزن المرجح ٢,٠٤ ،
- ٣٦- أتجنب الشدة عند معاقبة الأطفال على تصرفاتهم ، أعود الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ، أقوم بتدريب الأطفال على ضبط انفعالاتهم عند الغضب ، احرص على نمو شخصية الاطفال مع مراعات الفروق الفردية فيما بينهم فيما يناسبهم من أنشطة وخبرات بنفس الوزن المرجح ٢,٠٠

- ٣٧- استخدم أسلوب الحوار الهادف مع الأطفال بالريف بنفس الوزن المرجح ١,٩٥،
- ٣٨- أشجع الأطفال على اللعب الفردي والجماعي، استخدم ملصقات ولافتات داخل المؤسسة لحث الاطفال على السلوكيات الايجابية بوزن مرجح ١,٨
- ج/ ما يتصل بالاحتياجات الصحية (المؤسسات الحكومية)
- ٣٩- أقدم الإرشادات الصحية اللازمة للأطفال بوزن مرجح ٢,٣٤،
- ٤٠- أوجه الامهات بحاجة الأطفال إلى الفيتامينات الضرورية بوزن مرجح ٢,٢٧،
- ٤١- أساعدة الأطفال على معرفة العادات الصحية السليمة بوزن مرجح ٢,٢٦.
- ٤٢- اشجع الطفل على ممارسة العادات الصحية السليمة في بيئة امنة من الاخطار بوزن مرجح ٢,٢٤
- ٤٣- عبارة أشرك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية، أوجه الأمهات بال العناية الصحية بأطفالهن ، توعية الامهات باتخاذ الاجراءات الاحترازية للوقاية من الامراض والفيروسات بوزن مرجح ٢,٢٢
- ٤٤- تقوم المؤسسة بتحويل الأطفال إلى الوحدات الصحية بالقرية في حالة ظهور بعض الأعراض المرضية عليهم بوزن مرجح ٢,٢١
- ٤٥- اما في الترتيب السابع جاءت عبارة القيام بالكشف الدوري على الأطفال بالريف بوزن مرجح ٢,١٩
- ٤٦- . تقديم التغذية السليمة والمناسبة للأطفال، تحتاج الوحدات الصحيه لتوافر أجهزة وتقنيات طبية حديثة في تخصص الأطفال بنفس الوزن المرجح ٢,١٨،
- ٤٧- توفير زائرة صحية بصفة مستمرة لمتابعة الأطفال بوزن مرجح ٢,١٦،
- ٤٨- تقديم بعض الخدمات العلاجية المجانية للأطفال بالقرية، توافر سلات مهملات للحفاظ على نظافة الروضه بنفس الوزن المرجح ٢,١٤،
- ٤٩- تقديم التطعيمات والتحصينات التي يحتاج إليها طفل القرية، يجد طفل الريف صعوبه في تلقي الخدمات الصحية بنفس الوزن المرجح ٢,١٣
- اوجه إلى ضرورة التنظيف والتعقيم بكافة مرافق المؤسسة بوزن مرجح ٢,٠٩،

- تحرص المؤسسات المجتمعية على تنظيم ندوات للوقايه من الأمراض ، بوزن مرجح ٢,٠٨ ،
- يتوفر في الوحدات الصحية الريفية كافة الأطباء في التخصصات المختلفة، يتلقى طفل القرية خدمات تضاهاى مستوى خدمات طفل المدينة بنفس الوزن المرجح ٢,٠٦ الاحتياجات الصحية بالجمعيات الأهلية
- ٥٠- استثمر أي موقف لتوجيه الأطفال نحو المحافظة على نظافتهم الشخصية، أوجه الامهات بحاجة الأطفال إلى الفيتامينات الضرورية، توعية الامهات باتخاذ الاجراءات الاحترازية للوقاية من الامراض والفيروسات بوزن مرجح ٢,٠٨
- ٥١- القيام بالكشف الدوري على الأطفال بالريف، توافر سلات مهملات للحفاظ على نظافة الروضه، أشجع الطفل على ممارسة العادات الصحية السليمة فى بيئة امنة من الاخطار بوزن مرجح ٢,٠٤ .
- ٥٢- توفير زائرة صحية بصفة مستمرة لمتابعة الأطفال، تقوم المؤسسة بتحويل الأطفال إلى الوحدات الصحية بالقرية في حالة ظهور بعض الأعراض المرضية عليهم بنفس الوزن المرجح ٢,٠٨ ،
- ٥٣- أساعده الأطفال على معرفة العادات الصحية السليمة بوزن مرجح ١,٩٥ ،
- ٥٤- تقديم التغذية السليمة والمناسبة للأطفال، تقديم بعض الخدمات العلاجية المجانية للأطفال بالقرية، أوجه الأمهات بالعباية الصحية بأطفالهن، أوجه إلى ضرورة التنظيف والتعقيم بكافة مرافق المؤسسة، يتوفر في الوحدات الصحية الريفية كافة الأطباء في التخصصات المختلفة، يجد طفل الريف صعوبه فى تلقي الخدمات الصحية، بنفس الوزن المرجح ١,٩١ ،
- ٥٥- يتلقى طفل القرية خدمات تضاهاى مستوى خدمات طفل المدينة، تحتاج الوحدات الصحية لتوافر أجهزة وتقنيات طبية حديثة فى تخصص الأطفال بنفس الوزن المرجح ١,٨٦ ،

- ٥٦- يوجد طبيب لمتابعة الحالات الصحية لأطفال القرية، تقديم التطعيمات والتحصينات التي يحتاج إليها طفل القرية ، تحرص المؤسسات المجتمعية على تنظيم ندوات للوقاية من الأمراض بنفس الوزن المرجح ١,٨٢.
- د/ ما يتصل بالاحتياجات التعليمية (المؤسسات الحكومية)
- ٥٧- توفير الكتب الدراسية المختلفة للأطفال بوزن مرجح ٢,٣٩،
- ٥٨- أثقل الأطفال بالمهارات العلمية المختلفة لدى الأطفال بوزن مرجح ٢,٣٦
- ٥٩- تنظيم برامج لرفع مستوى الأطفال دون المستوى، أوجه الأطفال نحو الكتب الهادفة والمفيدة في هذه المرحلة، مشاركة الاطفال في الانشطة التي تساعدهم على النمو الحركى بنفس الوزن المرجح ٢,٢٦.
- ٦٠- توفير المدرسين لتعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة والحساب، مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التفكير العلمي المنظم، أعمل على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، أعمل على زيادة الأنشطة المعرفية لدى الأطفال، التعرف على مشكلات الأطفال التعليمية ومحاولة علاجها بنفس الوزن المرجح ٢,٢٢
- ٦١- التواصل مع أسر الأطفال في حالة اخفاق مستوى الأطفال بوزن مرجح ٢,٢٢
- ٦٢- المساعدة في اكتشاف المهارات الابتكارية لدى الأطفال، أراعي الأطفال ذات الإمكانيات والقدرات العلمية المحدودة في التعليم، اختيار اساليب التعلم التي تساعدهم على الاستعاب بسهولة بوزن مرجح ٢,١٩
- ٦٣- القيام بالكشف الدوري على الأطفال بالريف بوزن مرجح ٢,١٩.
- ٦٤- تقدم المؤسسة ندوة تثقيفية لأولياء الأمور لإبراز أهمية التعليم في المرحلة المبكرة للأطفال، تدعيم مهارات التعليم الذاتي لدى الأطفال بنفس الوزن المرجح ٢,١٦،
- ٦٥- أوجه الأطفال على المصادر التي يحصل منها على المعرفة والمعلومات بوزن مرجح ٢,١٤،
- ٦٦- تساهم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الأطفال بالمؤسسة بوزن مرجح ٢,١٣،

- ٦٧- تقديم الزبي المدرسي المناسب للأطفال، توفر المؤسسة الأدوات الكتابية اللازمة للأطفال بنفس الوزن المرجح ٢,٠٩
- ٦٨- تسهم في سداد المصروفات الدراسية للأطفال غير القادرين بوزن مرجح ٢,٠٩، الاحتياجات التعليمية بالجمعيات الأهلية
- ٦٩- توفير الكتب الدراسية المختلفة للأطفال بوزن مرجح ٢,٣٠
- ٧٠- أعمل على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال بوزن مرجح ٢,٢٦
- ٧١- تسهم في سداد المصروفات الدراسية للأطفال غير القادرين، تساهم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الأطفال بالمؤسسة، أوجه الأطفال على المصادر التي يحصل منها على المعرفة والمعلومات بنفس الوزن المرجح ٢,٢١.
- ٧٢- اختيار اساليب التعلم التي تساعد على الاستعاب بسهولة بوزن مرجح ٢,١٧
- ٧٣- المساعدة في اكتشاف المهارات الابتكارية لدى الأطفال، أراعي الأطفال ذات الإمكانيات والقدرات العلمية المحدودة في التعلم، التعرف على مشكلات الأطفال التعليمية ومحاولة علاجها بنفس الوزن المرجح ٢,١٣،
- ٧٤- توفير المدرسين لتعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة والحساب، أوجه الأطفال نحو الكتب الهادفة والمفيدة في هذه المرحلة، التواصل مع أسر الأطفال في حالة اخفاق مستوى الأطفال، مشاركة الاطفال فى الانشطة التي تساعد على النمو الحركى، بنفس الوزن المرجح ٢,٠٨ ،
- ٧٥- أعمل على زيادة الأنشطة المعرفية لدى الأطفال بوزن مرجح ٢,٠٤
- ٧٦- توفر المؤسسة الأدوات الكتابية اللازمة للأطفال، تنظيم برامج لرفع مستوى الأطفال دون المستوى، أثقل الأطفال بالمهارات العلمية المختلفة لدى الأطفال بنفس الوزن المرجح ٢,٠٠.
- ٧٧- تقديم الزبي المدرسي المناسب للأطفال، تقدم المؤسسة ندوة تثقيفية لأولياء الأمور لإبراز أهمية التعليم في المرحلة المبكرة للأطفال، مساعدة الأطفال على اكتساب

- مهارات التفكير العلمي المنظم، تعزيز مهارات التفكير والإبداع العلمي لدى الأطفال، تدعيم مهارات التعليم الذاتي لدى الأطفال، بنفس الوزن المرجح ١,٩٥ .
- ٧٨- د/ ما يتصل بالاحتياجات العقلية (المؤسسات الحكومية)
- ٧٩- أعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بالمؤسسة بوزن مرجح ٢,٢٩،
- ٨٠- إدراك الأطفال العلاقة بين الملاحظات والاستنتاجات بوزن مرجح ٢,٢٨.
- ٨١- تنمية المواهب الإبداعية لدى الأطفال بوزن مرجح ٢,٢٧
- ٨٢- توجيه الأطفال على ممارسة الألعاب التي بها منافسة، توجيه الأطفال على ممارسة الألعاب أدرب الطفل على المناقشة في الحديث مع الآخرين بوزن مرجح ٢,٣٢،
- ٨٣- التي بها منافسة، العمل على تدريب الاطفال وضبط انفعالاتهم من خلال اللعب والمشاركة والعمل الجماعي بنفس الوزن المرجح ٢,٢٦
- ٨٤- أُنقبِل الأطفال في حالة السؤال والاستفسار عن الاشياء، اشراك الأطفال في الألعاب التي تسير اهتماماتهم، تطوير القدرات الشخصية والمعارف الحياتية وتنميتها لدى الأطفال، بوزن مرجح ٢,٢
- ٨٥- أشجع الأطفال على إبتكار أشياء جديد بوزن مرجح ٢,٢٣
- ٨٦- مساعدة الطفل على إدراك المفاهيم المختلفة ومعرفة مغزاها، مساعدة الأطفال على الإستفادة من التجارب وعدم تكرار الضارة منها بنفس الوزن المرجح ٢,٢٢
- ٨٧- مساعدة الأطفال على إستيعاب ما يقال لهم، أوجه الطفل عند خطئه وازوده بالخبرات، إدراك الأطفال العلاقة بين الأشكال ومدلولها، بوزن مرجح ٢,٢١
- ٨٨- أسرد للأطفال القصص المناسبة والتي تنمي لديهم الجوانب العقلية بوزن مرجح ٢,١٩
- ٨٩- تعليم الأطفال على تجنب المخاطر الناتجة عن الأشياء، أدمع اهتمام الاطفال بسماع القصص والحكايات بنفس الوزن المرجح ٢,١٨
- ٩٠- مساعدة الأطفال على صنع الأشياء وفكها وتركيبها بوزن مرجح ٢,١٣

٩١- أقوم سلوكيات الأطفال وأعوده على مراجعة أخطائه بنفسه، العمل على توفير البيئة المادية الغنية بالمشيرات لاستشارات الدوافع للأطفال بنفس الوزن المرجح

٢,١١

الاحتياجات العقلية بالجمعيات الأهلية

٩٢- أدم اهتمام الاطفال بسماع القصص والحكايات، إدراك الأطفال العلاقة بين

الملاحظات والاستنتاجات، بوزن مرجح ٢,٢٦

٩٣- أقبّل الأطفال في حالة السؤال والاستفسار عن الأشياء، اشراك الأطفال في

الألعاب التي تسير اهتماماتهم، توجيه الأطفال على ممارسة الألعاب التي بها

منافسة، بوزن مرجح ٢,٢١

٩٤- مساعدة الأطفال على إستيعاب ما يقال لهم، أسرد للأطفال القصص المناسبة

والتي تنمي لديهم الجوانب العقلية بنفس الوزن المرجح ٢,١٧.

٩٥- تعليم الأطفال على تجنب المخاطر الناتجة عن الأشياء، أشجع الأطفال على

إبتكار أشياء جديدة، تطوير القدرات الشخصية والمعارف الحياتية وتنميتها لدى

الأطفال، العمل على تدريب الاطفال وضبط انفعالاتهم من خلال اللعب والمشاركة

والعمل الجماع بوزن مرجح ٢,١٣

٩٦- أعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بالمؤسسة، أدرّب الطفل على

المناقشة في الحديث مع الاخرين، مساعدة الأطفال على معرفة التصنيفات من

(الألوان والاتجاهات والمسافات وأنواع الطيور والحيوانات)، أقوم سلوكيات الأطفال

وأعوده على مراجعة أخطائه بنفسه، بنفس الوزن المرجح ٢,٠٨

٩٧- مساعدة الأطفال على الإستفادة من التجارب وعدم تكرار الضارة منها، بنفس وزن

مرجح ٢,٠٤

٩٨- مساعدة الطفل على إدراك المفاهيم المختلفة ومعرفة مغزاها، أوجه الطفل عند

خطئه وازوده بالخبرات، العمل على توفير البيئة المادية الغنية بالمشيرات لاستشارات

الدوافع للأطفال بوزن مرجح ٢,٠٠

(٥) الاجراءات اللازمة لتنفيذ التصور المقترح للتعرف على دور المؤسسات الحكومية والأهلية لاشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
تمثل هذه الاجراءات مجموعة من المسارات الواجب توافرها لتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية لاشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
والتي تتمثل فيما يلي:

- ضرورة التكامل بين وزارة التربية والتعليم والتضامن الاجتماعي وبين القائمين على امر رياض الاطفال بالمديريات والادارات والمؤسسات المختلفة لاشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.
- ضرورة تحديد الاحتياجات الفعلية للطفولة المبكرة في الريف والعمل على اشباعها.
- ضرورة الاخذ في الاعتبار ان الاهتمام بالجوانب المادية والبشرية مهم جدا لتطبيق ونجاح هذا التصور المقترح.
- ضرورة التعاون والتنسيق من قبل كل الجهات المختصة لاشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف.

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم يحيوى، نور الدين جبالي: تأثير فضائيات الطفل على قيمهم ، عمان ، دار الأيام ، (٢٠١٤)،
إلهام مصطفى عبيد : الأسس النفسية لدور الحضانة ورياض الأطفال في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٧.
- أمل خلف : مدخل إلى رياض الأطفال ، القاهرة ، ط١ ، دار علا الكتب للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧.
- إيناس خليفة: الشامل في رياض الأطفال ، عمان ، دار المناهج ، ٢٠٠٣
- بطرس حافظ: تنمية مهارات مديرات رياض الأطفال، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣.
- حسن شحاته : المرجع في رياض الأطفال توجيهات عالمية وتطبيقات علمية ، القاهرة ، ط١، دار العالم العربي ، ٢٠١١
- حداد غريغوار : نحو مجتمع مدني " المجتمع المدني والتحدي الديمقراطي " ، بيروت ، مؤسسة فريديش ، ٢٠٠٤،
- حنان العناني :برامج تربية الطفل ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠٠١

خليل الجميلي ،كمال بدرالدين:المدخل في الممارسة المهنية في مجال الأسرة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،١٩٩٧

خليل معوض :سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)،ط٣،الإسكندرية ، مركز الإسكندرية ، ٢٠٠٣
رينا مرهج :أولادنا من الولادة حتى المراهقة ،لبنان ، بيروت ،أكاديمية انترناشونال للنشر والتوزيع
٢٠٠١،

زينب معوض الباهي : دور مركز رعاية وتنمية الطفل العامل في إشباع احتياجات الطفل ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، ص ٢٩٨ .

زينب معوض الباهي، مرفت السيد خضيرى :الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة ، الفيوم ، مكتبة الفتح للنشر والتوزيع ،٢٠١٠،ص٢٠٣

سامية بن عمي:تعديل السلوك النظرية والتطبيق ،عمان،دار المدى للخدمات،٢٠١٢
شبل بدران :الإتجاهات الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، دار المصرية اللبنانية ، ط١،
٢٠٠٠

صالح أبو جادو :سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط٣، ٢٠١٧
طارق اسماعيل الفحل : مدى إشباع احتياجات الأطفال في أندية الطلائع ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٠ - ١١ مايو ٢٠٠٤ ،
ص٦٦٧ .

طارق البدرى :إدارة دور الحضانه ورياض الأطفال ،عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط٤ ، ٢٠١٠
عادل رياض مني : مدى فاعلية دور الحضانه في تنمية بعض سمات الشخصية والمهارات اللغوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .

عاطف غيث :قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٤ .
عبدالرازق الدليمي : وسائل الإعلام والطفل ،عمان،دارالمسيرة،٢٠١٢

عادل موسى جوهر وآخرون :الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة ، دار الحكيم للطباعة والنشر ،١٩٩١،ص١١٥

عبدالحميد الهاشمي :علم النفس التكويني "أسسه وتطبيقاته من الولادة إلى الشيخوخة" ، القاهرة ، مكتبة الخابجي ، ١٩٩٢ ، ص٤٥

عبد الرحمن صوفي :إدارة المؤسسات الاجتماعية ،القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ٢٠٠٩ .

عبدالمجيد رشوان :علم النفس التربوي ، عمان ،دار الفرقان ،١٩٩٠،

عماد حمدي داود: مؤشرات تخطيطية لإشباع احتياجات الطفولة المبكرة في القرية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.

فاطمة دشني: برامج الأطفال، الكويت، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ٢٠٠٩.

كمال يوسف: الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، القاهرة، ط١، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٩.
 ليلي كرم الدين: حظ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من البرامج الإذاعية والتلفزيون، مجلة الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٢.

محسن عطية، عبد الرحمن الهاشمي: التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

محمد رفعت قاسم: الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، ٢٠٠٥، بدون د.ن، ص١٢١.
 محمد سعيد مرسي: أحدث الأساليب التربوية الفعالة للأباء والأمهات، القاهرة، دار التوزيع والنشر، ٢٠١٣.

محمد كامل الطايفي: المشكلا المرتبطة بعمالة الأطفال في ورش صناعة الأثاث بمحافظة دمياط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ١٩٩٩.

محمود سعد عبدربه: تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات رعاية الطفولة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، ٢٠١٣.

مدحت محمد أبو النصر: إدارة منظمات المجتمع المدني، القاهرة، دار ايتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص٧١.

منى كشيك، محمد الجمل: القيم التربوية في برامج الأطفال الفضائيات العربية في القرن الحادي والعشرين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٠.

منير العتيبي، بندر السويلم: أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال)، المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٢.

مروي صلاح، محمود اللحام: إعلام الطفل ما له وما عليه، عمان، دار الإعصار العلمي، ٢٠١٧.
 ملكة الأبيض: الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط٣، ٢٠٠٨.

نادية أبوسكينة، وفاء الصفتي: دور الحضانة ورياض الأطفال "النظرية والتطبيق"، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٢، ٢٠١١.

نهوند عيسى: المجتمع المدني حقل مناورة باسم الرأي العام، مؤسسة فيدرش ايبيرت، بيروت، ٢٠٠٤، ص ١١٨

هشام مخيمر: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الرياض، اشبيلينا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠،
يوسف محمد محمد: قياس الذكاء الوجداني لطفل مرحلة رياض الأطفال، مجلة كلية التربية
بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٨، العدد ١٢٣، ص ٢٣
المنظمات غير الحكومية: دليل السياسات والممارسات الجيدة، مؤسسة الكومنولث، لندن، ١٩٩٥،
وردت في دليل تدريب المنظمات غير الحكومية لمتطوعي السلام، ٤ سبتمبر، ٢٠٠٤

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Anne Keene ، Child Health; Care of the Child in Health and Illness ،United King Dom ، Stanley Thornes، 1999
- Armando Mohales ، Broodfoh w.sheafar: social work aprofession of many faces ، fifth edition ، London ، ailymnd bacon ، 1989، p 88
- Arstor et al؛An Evaluation of A Network for Professional Development in Child and Adolescent Mental Health in Rural Community ، University of Vienna، Austria، 2006.
- Bonderva et al . ؛ Managing Change Through Training and Development in NGO، University of Central Florida ، 2003.
- Brain Cooke; Constriction planning ،programming and Control in Voluntray Organization ، Macmillan L td، London، 2004.
- Elqura Mariam; An Evaluation of Health Condition and Services ، pH.D ، University of verne ، 2005.
- Elsa El-Fried; Training for Child Welfare personal، Annual Conference of The International Visual Literacy Annual Conference of the Internatioal Visual Literacy Association،London، 2007.
- Howe Meller; Educatonal Approaches for preparing Rural Child. New York ،2006
- Ion Reece ؛ Teaching ،Learing and Non Governmental Organization ،Kogan page ، Philadelphia . 2002.
- Jankovic; Issues In Rural Welfare، Information ، Analyses General ،New York، 2005
- Jackson ، Lios ؛ AComparative Analvsis of Former Urban and Rural Child Welfare ، Unversity of Texas ، 2006.
- Karaby et al ؛ Using Proffolios to Assess Academic Strength ، Acase Study ، Rural Children ، V. 1،No ،3، Canada، 2006.
- Newby Wendy ؛ Functioning Late Effects in Child in Rural Region ، P H.D ، North Carolinastate University ، 2006

- Ogbimi ، Grace ; developing Sustainable Day Care Services in Rural Communities ، Early Child Development ، Boilivia ،2006..
- . Pithous Andrew; Assessment The Standards Of Teachers Performance ، University Call، Cardiff ، 2006.
- Sherman Arloc ; Childeren in Rural American Childrens، Defense Found، Aspen Inst of Humanistic Studies، Washing ،D.C. 2006.
- Sundet ،P.Cowger ; The Rural Community Environment as Afactor for Rural Child Welfare ،Canada، 2006.
- Tarleau ، Alison; Rural Child Welfare and Education ، Routledge and Kegan poul،L td، London ، 2006، p 134
- William Hally; Tural Childern and Health Care ، London ، Routledge and Kegan poul ، 2006 ،p120

